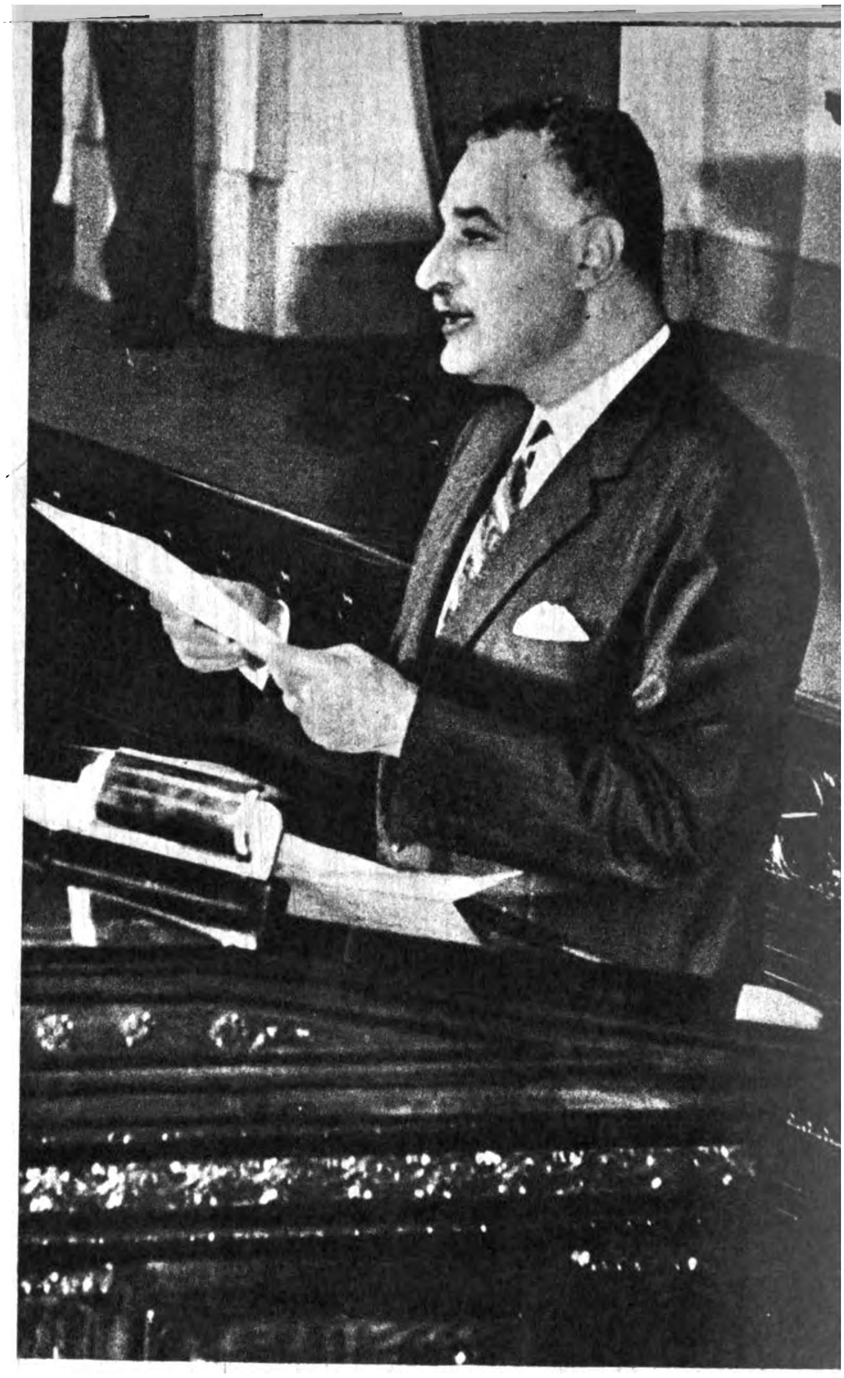
القوات المسلحة

العدد ٤٧٤ - أول ديسمبر - كانون اول ١٩٦٦ الثمن ٢٠ مليما



قادمون
من السموع
يروون قصة
الغارة
الإسرائيلية

ص (١٣)





كل الحقائق أمام ممثلى الشعب

الرئيس عبد الناصر يقول فى افتتاح مجلس الأمة "واجبنا هو العمل .. والعمل الجاد"



... امام الجماهير فى الجمهورية العربية .. وفى الوطن العربى .. وامام ممثلى الشعب فى افتتاح الدورة الرابعة لمجلس الامة وضع الرئيس جمال عبد الناصر الحقائق بكل تفاصيلها . كل حقائق الموقف السياسى بأبعاده المترامية العريضة .. هنا فى الداخل .. وهناك فى الخارج . ولمس الرئيس فى خطابه كل ما يحيط بنا من تيارات سياسية لتكمل صورة الموقف امام ممثلى الشعب وهم يتاهبون لاستقبال دورتهم الرابعة

... وقدم الرئيس كل أبعاد عملية اعادة التقييم وخاصة بعد ان نجحت خطة السنوات الخمس الاولى وكان لنجاحها تكاليفه الخاصة داخليا وخارجيا ..

.. وبعد ان شرح الرئيس الوضع الداخلى كاملا تساءل عما نستطيع عمله .. ثم اجاب على هذا السؤال لتكون الاجابة خطوات نسيرها جميعا على طريق التطور فقال ان واجبنا هو العمل والعمل الجاد والعمل العلمى الذى يجب ان نحطم كل العقبات امامه وان نوفر لكل العاملين فيه باعتباره عملا انسانيا كل الجو الملائم حتى من الناحية النفسية وقال الرئيس انه يجب الوصول بجميع المشروعات الى كامل طاقتها الانتاجية ويجب ان نبدأ السير بخطى ثابتة نحو هدف الاعتماد على النفس كضرورة للأمل الوطنى والامن الوطنى وان مرحلة التدعيم لها قيمة .. انها تمهد لانطلاق أسرع فى الخطة الجديدة على اساس بناء الصناعات .

ثم تحدث الرئيس بعد ذلك عن التقاء القوى الثورية وعن اتفاق الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق وعن تحرير فلسطين الذى قال عنه انه حق وان الجمهورية العربية المتحدة تضع وراء شعب فلسطين ـ رأس الحربة على طريق العودة ـ كل امكانياتها وقال الرئيس ان طريق العودة طويل وشاق والجمهورية العربية المتحدة تحتفظ لنفسها بحرية العمل عليه بالتنسيق والتعاون مع القوى الثورية وفى سبيل ذلك فهى تحتفظ لهذه القوى بالقرار النهائى بالنسبة لزمان اى معركة ومكانها ... وعندما تعرض الرئيس لموضوع الغارة الاسرائيلية على الاردن قال لابد من تسليح سكان القرى الامامية ولو بالقدر الذى يمكنهم من الدفاع عن النفس والقيام بدور المعوق حتى تصل النجدات العسكرية النظامية وفى نهاية الخطاب الهام شرح الرئيس موقفنا بالنسبة للسياسة الخارجية لنكون جميعا شعبا وحكومة فى وضع الرؤى السليمة المتطورة الواعية لكل ما يحيط بنا من تيارات سياسية ومؤامرات استعمارية .

... وهكذا كان لقاء الرئيس جمال عبد الناصر بممثلى الامة فى افتتاح دورتهم الرابعة .. لقاء التقت فيه مفاهيم القائد الواعى بامال الشعب المصر على خوض معركة التقدم والتطور الى نهايتها ●●●

محمد محمد عبد الرحمن يكتب من الاتحاد السوفييتى

٥ أيام فى موسكو

- صحف العالم تتابع :

رحلة المشير عامر

- لقاء حار وسط الصقيع
- كيف طلب وزير خارجية بريطانيا مقابلة المشير؟
- عندما يجيئ الليل الأبيض
- اجتماعات جانبية هامة بين أعضاء الوفود



المشير عبد الحكيم عامر
أثناء زيارته لقبر لينين





فى موسكو تحت الثلوج وبرودة الجو التى وصلت فى بعض الاحيان الى ٢٠ درجة تحت الصفر قضى المشير عامر ٥ ايام حافلة مليئة بالاتصالات واللقاءات حتى انه فى بعض الايام كانت المحادثات تبدأ منذ الصباح حتى المساء يقطعها وقت محدد لتناول الطعام الذى عادة ما يكون بدعوة رسمية وقد ضمت رحلة المشير عامر الى موسكو هذه المرة عدة امور لم تكن متوقعة فقد كان المفروض ان يغادر المشير عامر والوفد العسكرى والمدنى المرافق له القاهرة فى الساعة التاسعة صباحا ليصل الى موسكو فى الساعة الرابعة بعد الظهر فمدة الطيران عبارة عن ست ساعات مضافا اليها ساعة واحدة هى فرق التوقيت بين القاهرة وموسكو. وفى الجو اتصلت الطائرة بمطار موسكو الذى ابلغها ان مسافة الرؤية حوالى ٢ كيلومتر ولكن هذه المسافة تتناقص باستمرار واستمرت الطائرة فى رحلتها وفى كل وقت يمر كانت مسافة الرؤية تزداد تناقصا حتى انه قبل وصول الطائرة بساعة واحدة فوق مطار موسكو كانت الرؤية قد وصلت الى ١٠٠ متر فقط . واتضح انه يوجد ضباب كثيف فوق منطقة موسكو بجميع مطاراتها وان نزول الطائرات فى هذه الظروف الجوية امر لا داعى له وكان تصورى ان مطار موسكو يغلق بسبب تراكم الثلوج ولكن اتضح ان هناك عدة طرق حديثة لاذابة الثلوج من على ممرات الطائرات وان انعدام الرؤية هو السبب الإساسى وقامت محطة التوجيه الموجودة بموسكو بتوجيه الطائرة الى مطار ليننجراد وهى موجودة فى الشمال من موسكو وعلى مسافة ٤٥ دقيقة جوا ووصلت طائرة المشير عامر الى ليننجراد وهناك كانت درجة الحرارة اثنين تحت الصفر وهى تعتبر درجة حرارة مرتفعة بالنسبة لشتاء الاتحاد السوفييتى .. كما ان الرؤية كانت حوالى خمسة كيلومترات وهكذا وصلت الطائرة الى ليننجراد بدلا من موسكو

بالعناق فى المطار

وعلى ارض المطار كان يقف تولستكوف فاسيلى وهو عضو مجلس السوفييت الاعلى وقد اتصلوا به من موسكو ليكون فى استقبال المشير عامر فى ليننجراد كذلك افلاديف رئيس مدينة ليننجراد وبالعناق بدا اللقاء الاول . ان كلاهما يعرف المشير عامر قبل ذلك وقال رئيس المدينة ان من حسن حظ مدينة ليننجراد ان يغلق مطار موسكو حتى يكون ذلك سببا فى ان يزورها المشير عامر مرة ثانية ولا اعرف كيف كان كل شىء معدا فى هذه المسافة القصيرة ..سيارات عليها ارقام ، مترجمون ورغبة صادقة فى تقديم كل اسباب الراحة بالرغم من قصر الزمن الذى كان متاحا لهم لمعرفة خبر وصول المشير عامر

على ١٠١ جزيرة

وهكذا قدر للمشير عامر والوفد العربى المرافق له زيارة مدينة ليننجراد المدينة المقامة على ١٠١ جزيرة تربط بينها مئات الكبارى والتى يشعر بعض من يزورها انهم فى باريس ويشعر غيرهم انهم فى





لندن أوفينيسيا ويربط هذه الجزر مئات الكبارى تفتح جميعها مرة واحدة فى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل حتى الساعة الرابعة صباحا وهكذا ينقطع الاتصال بين الجزر المتناثرة لمدة ساعة ونصف ساعة كل ليلة .

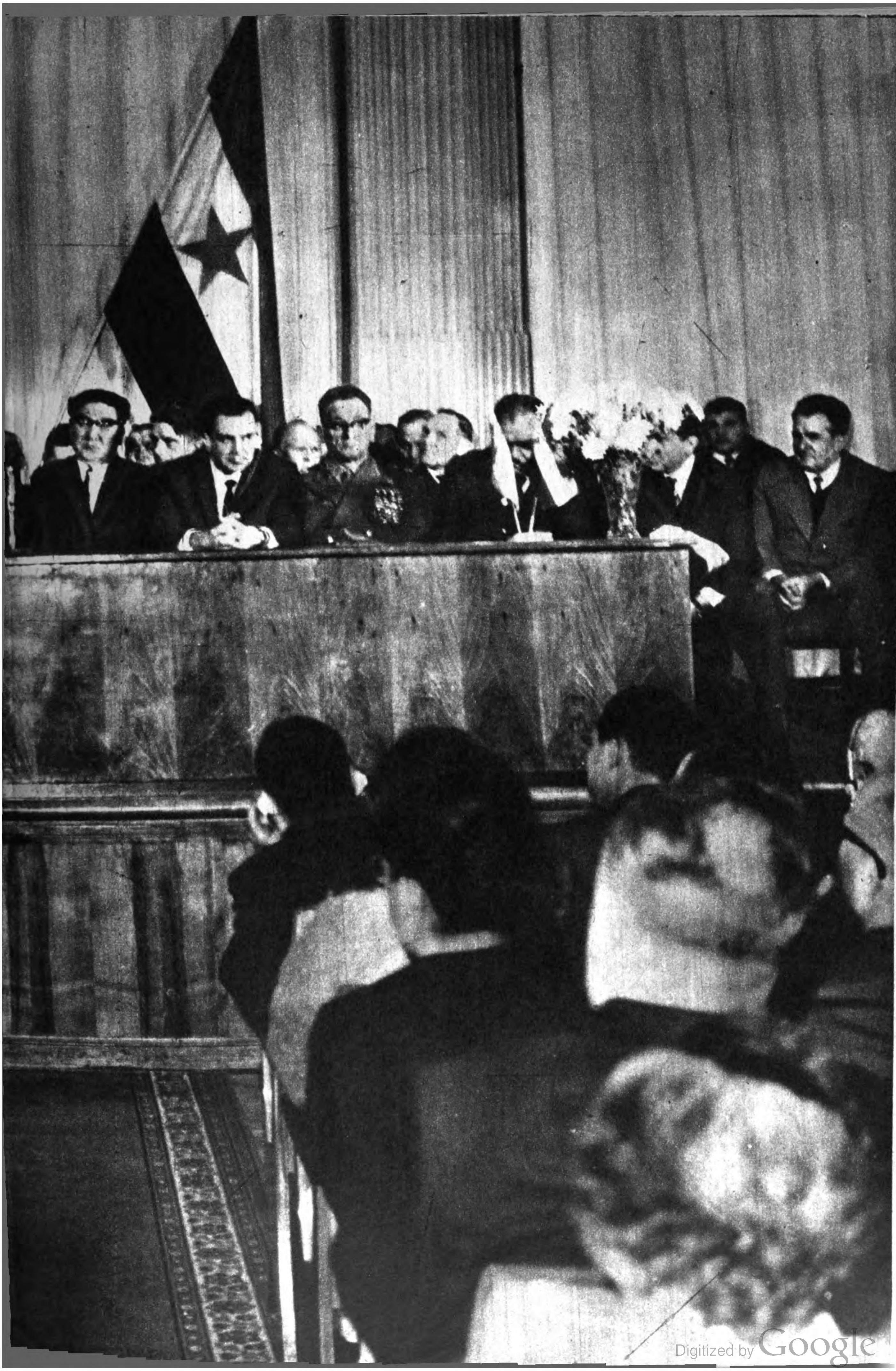
الليل الابيض

وهناك فى ليننجراد يحدث ما يسمى بالليل الابيض وهو أنهم فى فصل الشتاء ولعدة أيام كل عام تكون المنطقة مضيئة طوال الليل وقد دمر ثلث مدينة ليننجراد خلال الحرب وحينما اعادوا بناءها من جديد حافظوا على الشكل القديم للمدينة وأعادوا كل شىء الى الطراز الذى كان موجودا عليه قبل تدميره وذلك حتى لا يحس الزائر للمدينة بأن الشارع الواحد يضم اكثر من طراز للمبانى . وعند منتصف الليل كان قطار السهم الاحمر وهو أسرع قطارات الاتحاد السوفييتى فى انتظار المشير عامر لينقله الى موسكو وكان كبار مارشالات الاتحاد السوفييتى الموجودين فى ليننجراد قد علموا بوصول المشير عامر الى ليننجراد وكذلك كبار المسئولين بالمدينة التى يزيد عدد سكانها على ٣ ملايين نسمة .

وزير خارجية بريطانيا

واتجهوا الى محطة السكة الحديد لتحيته وفى ليننجراد حدث شىء آخر فقد وصل فجأة مستر جورج براون وزير خارجية بريطانيا الذى كان مفروضا ان يصل الى موسكو فى اليوم السابق لزيارة المشير عامر وتأجلت رحلته لمدة يوم آخر لاغلاق مطار موسكو وحينما حضر الى موسكو كان المطار مغلقا فوصل أيضا الى ليننجراد ومن هناك رفع سماعة التليفون ليتصل بالمشير عامر وتلقى المكالمة السكرتير العسكرى للمشير الذى سمع متكلما على الخط الاخر يقول انا جورج براون وزير خارجية بريطانيا أريد ان اتحدث الى المشير عامر وقد تمت المحادثة التليفونية بعد ذلك وطلب جورج براون مقابلة المشير عامر وبالفعل تمت المقابلة فى موسكو فى قصر الضيافة الذى نزل فيه المشير عامر وحضر مع الوزير البريطانى هارولد بيلى سفير بريطانيا السابق بالقاهرة وكذلك السفير البريطانى فى موسكو . كما حضر المقابلة السفير العربى الدكتور مراد غالب . والدكتور مراد غالب دبلوماسى على مستوى رفيع فهو اصلا طبيب بشرى ويشغل منصب سفيرنا فى موسكو منذ عدة سنوات ويتكلم الروسية بطلاقة وهو رجل واسع المعلومات عن الاتحاد السوفييتى وله صداقات متعددة مع جميع المسئولين وعندوصول «السهم الاحمر» الى موسكو كان فى محطة السكة الحديد عدد كبير من المسئولين السوفييت والعرب والطلبة العرب ورجال السفارات العربية وعدد كبير من مارشالات الاتحاد السوفييتى ومئات من اللافتات باللغة العربية والروسية والاعلام وهتافات .

←





اثناء اللقاء الذى تم فى جمعية
الصداقة العربية السوفييتية



المشير عبد الحكيم عامر يصافح اعضاء الجالية العربية فى الاتحاد السوفييتى

نسى الوفد برودة الجو

وقد نسى الوفد العربى برودة الجو على اثر هذا اللقاء الحار ومن اروع الاشياء التى يراها زائر الاتحاد السوفييتى هو حرس الشرف الذى يقام لكبار الضيوف فهم يسيرون بطريقة تشعر الانسان أن أمامهم ماكينة مرتبطة الخطوات تدعو للانبهار

الكل يتابع الزيارة

ومنذ اللحظة الاولى لوصول الوفد العربى الى موسكو بدات اجهزة الصحافة والاذاعة والتليفزيون من مختلف انحاء العالم تتركز حـوله وتدافع مئات من المصورين لتسجيل الزيارة الهامة للوفد العربى وقام التليفزيون السوفييتى باذاعة جميع اخبار الوفد وتحركاته فى جميع نشرات الاخبار كذلك الاذاعة السوفييتية والعربية الموجهة من موسكو.. ومنذ لحظة وصول المشير عامر الى موسكو اتضح ان الرحلة مشحونة باللقاءات والاجتماعات والمفاوضات وفى يوم الوصول اجتمع المشير عامر مع بودجـورنى رئيس هيئـة رئاسـة مجلس السوفييت الاعلى ثم مع اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء ثم الغداء بدعوة من الحكومة السوفييتية

وتناول الطعام فى مثل هذه الزيارات يكون أيضا فرصة لتبادل الحديث الجاد ثم يوم كامل من المحادثات مع اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء ولا يقطع هذا اليـوم الا دعوة غداء فى نادى الضباط المركزى السوفييتى يقيمها وزير الدفاع ويضم برنامج زيارة الوفد العربى الى موسكو زيارة لوحدات الصواريخ السوفييتية ولمعهد كورشاتوف للطاقة الذرية

انى أكتب هذا التحقيق والرحلة لم تنته بعد ومطار موسكو لازال مغلقا وادعو الله ان يفتح حتى تصل هذه الرسالة الى قراء مجلة «القوات المسلحة» وامامى الان صحيفة برافدا «الحقيقة»

وقـد نشرت زيارة المشيـر عامر كابرز خبر فى صفحتها الاولى على مسـاحة كبيرة وقالت ان المحادثات مع بودجورنى واليكسى كوسيجين كانت ودية وان اللقاء كان حارا .. اننى اكتب هذا الحديث من احدى قاعات قصر الكرملين الكبير حتى ادفع به الى الطائرة التى تقوم به الى القاهرة والضباب لا يزال يملأ جو المطار ..

واخيرا ارسلت هذا الجزء من التحقيق فى برقية طويلة .. اما الجزء التالى فقد احضرته معى من موسكو ...

.. واجتمع المشير بكوسيجين رئيس الوزراء السوفييتى مرتين وقـد دارت بينهمـا محادثات





عندما قابل المشير وزير خارجية بريطانيا





المشير عبد الحكيم عامر يتحدث الى الرئيس بودجورني

هامة .. وقد تكلم جرتشكو القائم بأعمال وزير الدفاع السوفييتي مخاطبا المشير عامر بقوله.. « اننا ممثلو الجيش فى الحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي نستقبلكم بكل حفاوة وسرور كأعظم أصدقائنا ويبدو أنه لا لزوم ايها الصديق أن نذكر اليوم تلك العلاقات الودية بين بلدينا ولكن يجب علينا أن نشيد بالعلاقات المتينة بين القوات المسلحة والاسطول البحرى السوفييتي وبين القوات المسلحة العربية واسطولها .. هذه العلاقات متينة وقوية واننا نستطيع أن نواجه معا اى خطر فى تلك المنطقة التى تعيشون فيها . واننا نحن رجال الجيش السوفييتي تمسكا بتعليمات الحزب والحكومة على اتم استعداد لمد يد المعونة للجمهورية العربية المتحدة اذا جرؤ الاستعمار ان يمد يده ضد الجمهورية العربية المتحدة .

رد المشير

وقد رد المشير عامر بكلمة قال فيها انه والوفد العربى لا يعتبر نفسه ضيفا بل اكثر من صديق .. وبفضل التعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة اصبحت لنا قوات مسلحة قوية قادرة على مقاومة القوات الاستعمارية واذا كانت ـ كما قال المارشال جرتشكو الان ـ القوات المسلحة السوفييتية مستعدة ان تناضل معنا صفا واحدا فاننا ولا شك سنحقق النجاح ، ونحن ايضا على استعداد لمقاومة اى قوة تعتدى على بلادنا وعلى استعداد ايضا لتقديم المساعدة للشعوب الاخرى التى تناضل من اجل الحرية .

فى جمعية الصداقة العربية

.. وتحدث المشير عامر فى اجتماع لجمعية الصداقة العربية السوفييتية عن بناء المجتمع الجديد فى الجمهورية العربية المتحدة وعن المشاكل التى تعترض هذا السبيل وأعرب عن ثقته فى أن الشعب السوفييتي لن يقف بمعزل عن النضال الذى يقوم به شعب الجمهورية العربية المتحدة .. ثم قال المشير ان الاستعمار تدعمه بقايا الراسمالية والاقطاع يحاول جاهدا ان يضع العراقيل فى طريق تطور البلاد وهذا على وجه التحديد هو السبب الذى يجعل من الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والوحدة مع البلدان المتحررة وقوى السلام امرا بالغ الاهمية .. وفى هذا الحفل تحدث رائد الفضاء ليتوف فقال كلمة اكد فيها الحاجة الى توحيد قوى السلام

الاجتماع الثالث

واجتمع المشير عامر باليكسى كوسيجين مرة اخرى خلال ثلاثة ايام وقد حضر الاجتماع الثالث كيريل مازوروف النائب الاول لرئيس الوزراء والكسندر شلبين عضو اللجنة المركزية والدكتور مراد غالب سفيرنا فى موسكو .. ثم حضر المشير مادبة الغداء التى اقامتها السفارة العربية فى موسكو . وفى هذه المادبة ألقى المشير عامر كلمة تحية للفنيين السوفييت قال فيها :

« ... اننا سعداء بهذه الزيارة واسمحوا لنا ان نشيد بما رايناه من الازدهار والتقدم فى جميع انحاء الاتحاد السوفييتي وهذا يسعدنا جميعا لقوة الاتحاد السوفييتي قوة للسلام وللتحرر .. وبعد انتهاء المشير عامر من القاء كلمته وقف اليكسى كوسيجين وألقى كلمة قال فيها ..

« اننى اعتقد ان جميع الاصدقاء يوافقون على جميع الكلمات الحارة التى قالها المشير عامر واذا قلبناها ووجهناها نحو الشعب المصرى فستكون هى مشاعر الشعب السوفييتي نحو الشعب العربى »

اجتماعات جانبية

.. وتمت عدة لقاءات جانبية بين اعضاء الوفد العربى والمسئولين السوفييت فاجتمع السيد شمس بدران وزير الحربية والفريق اول سليمان عزت والفريق اول صدقى محمود بالمارشال جريتشكو النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي وقد صدر بيان رسمى عقب الاجتماع جاء فيه ان المحادثات بين الجانبين تمت فى جو ودى واخوى

اتفاقية تجارية

.. وكان للمحادثات التجارية جانب هام فى اللقاءات المتعددة بين أعضاء الوفد العربى والوفد السوفييتي .. وقد عقد الدكتور محمد لبيب شقير وزير التخطيط اجتماعا هاما مع نيكولاى باتوليشيف وزير التجارة الخارجية السوفييتية صدر بعده بيان جاء فيه أن الاتفاقية التجارية طويلة الاجل القائمة بين البلدين والخاصة بالفترة من عام ١٩٦٦ آلى عام ١٩٧٠ ستشجع التبادل التجارى بينهما وجاء فى البيان ان الاتحاد السوفييتي سيزيد صادراته الى الجمهورية العربية المتحدة من الالات والمهمات والمعادن والبترول والفحم كما سيزيد مشترياته من السلع المصرية التقليدية كما سيستورد سلعا تامة الصنع ونصف مصنعة من انتاج الجمهورية العربية المتحدة

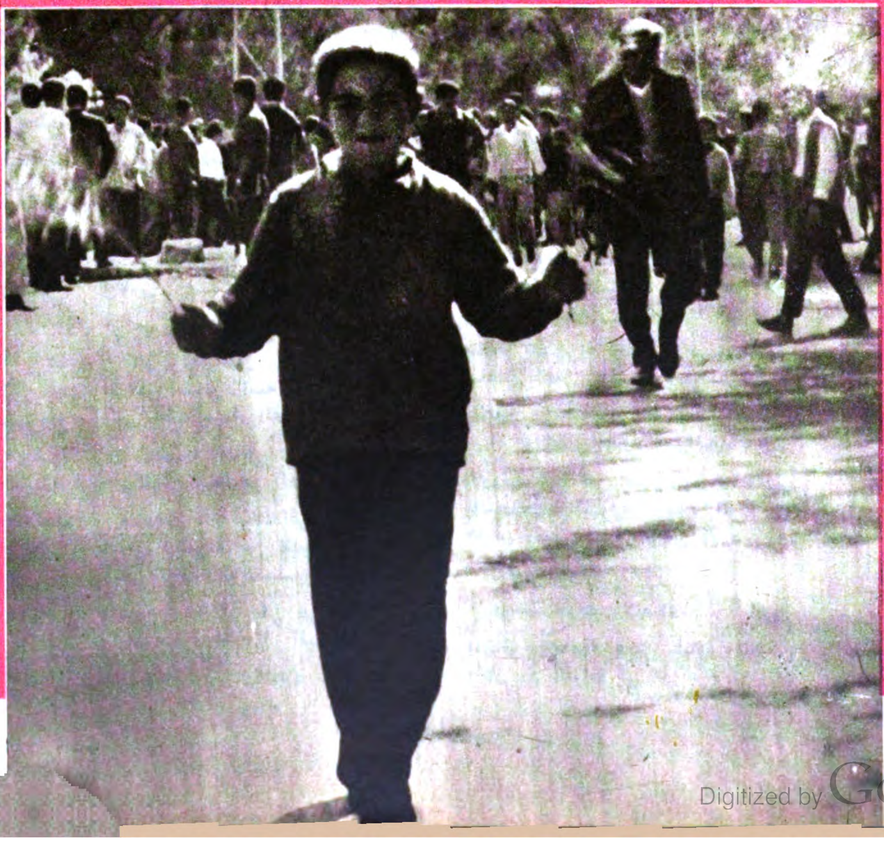
.. وهكذا كانت رحلة المشير عبد الحكيم عامر الى موسكو .. لقاءات مثمرة من اجل السلام .. لقاءات حارة اذابت الثلوج التى تحيط كل شىء فى الاتحاد السوفييتي .

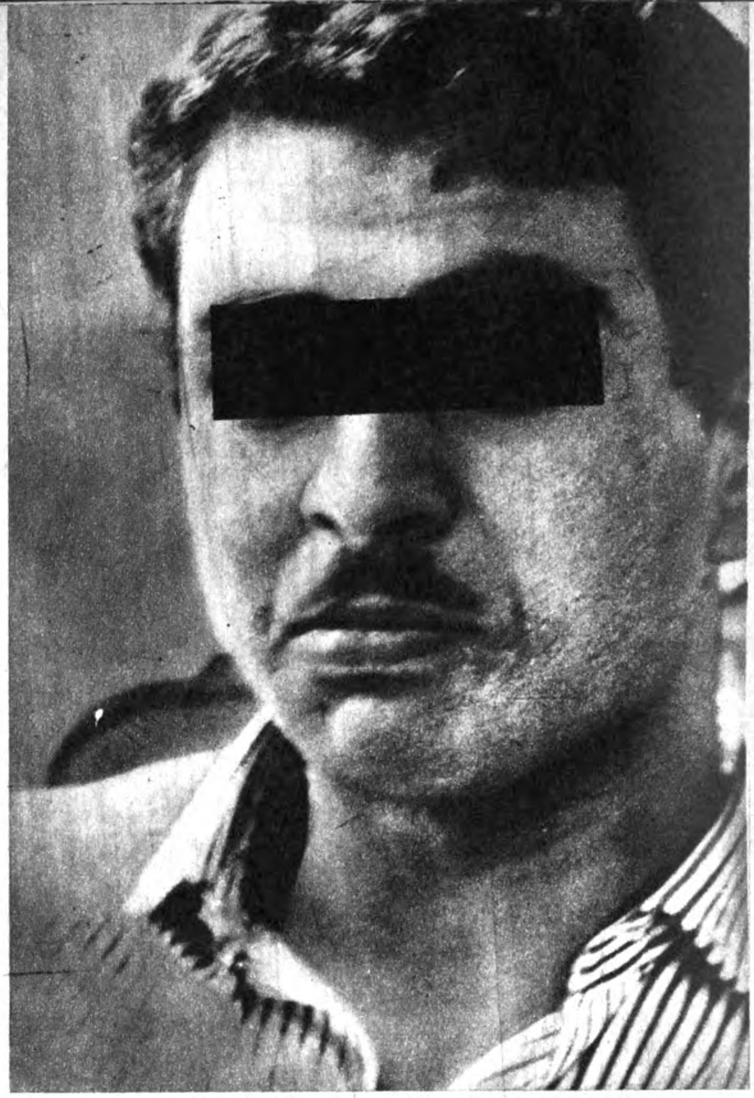
وكانت نتيجة المباحثات فى كلمة واحدة .. التوفيق ●●●

لأول مرة:

قادمون من "السموع" يروون التفاصيل الدقيقة للغارة الإسرائيلية على القرى الأمامية

تحقيق: محمد حسين شعبان





رايت المأساة بكل تفاصيلها المخــزية ..



يروى قصة الشهيد الطيار موفق السـلطى

• حكومة وصفى التل تقبض على الفدائيين العرب

اللى حدث فى قرية السموع الاردنية منذ ايام هو نفس اللى حدث فى بنزرت منذ اعوام .. فحكومة وصفى التل ارادت ان تضع نهاية لنشاط الفدائيين داخل الاراضى الاسرائيلية حتى لا تثير غضب اسرائيل عليها وبالتالى لتكون علاقتها بالولايات المتحدة « كالسمن على العسل » فكانت مجزرة السموع التى ذهب ضحيتها ما يقرب من المائتى شهيد عدا مئات من الجرحى .. تماما كما حدث فى بنزرت التونسية عندما حاول بورقيبة خنق الانتفاضة الشعبية التى عمت كل انحاء تونس مطالبين بخروج الفرنسيين من اراضيهم وحتى لا تغضب فرنسا من « الحبيب » انتهت ازمة بنزرت وترك الشعب يواجه الاستعمار الفرنسى وهو اعزل من السلاح .. وسقط آلاف الضحايا فوق الارض الخضراء .. وكل اللى فعله « بورقيبة » فى هذا الوقت هو قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء

.. وهو ما حدث تماما لشهداء «السموع» عندما وقف حكام الاردن ينثرون الزهور فوق قبور شهداء الضفة الغربية الذين تعرضوا للغارة الاسرائيلية المدبرة .. !

قال صديقى القادم من «السموع» القرية الاردنية المنكوبة ..

قبل ان ادخل معك فى التفاصيل واروى لك كشاهد عيان ما حدث لقرية « السموع » دعنى اولا التقط انفاسى .. حتى يكون فى مقدورى ترتيب احداث الغارة دقيقة بدقيقة

كان وليد عنان يتكلم وهو يمسح ما علق بشعر راسه من اتربة الانقاض التى غطت سماء القرية المنكوبة بعد ان هدمتها قنابل اليهود تماما .. وتركتها خليطا من الحجارة والدماء !

.. وقبل ان يبدأ فى الكلام وضع امامى مجموعة من الصور .. بها آثار الغارة الوحشية على قرية السموع .. لم يكن فى القرية بيت واحد سليم .. كل البيوت تحولت الى ركام .. واحجار .. وانقاض

.. حتى الاوبيس القرية الوحيد اللى كان يستخدمه الاهالى فى تنقلاتهم الى قرى الخليل اصيب بقنبلة مباشرة وتحطم تماما .. !

وبدا وليد يتكلم .. فقال :

– قبل الغارة الوحشية بيومين تقريبا تردد فى قرى الخليل ومن بينها قرية السموع ان هناك تحركات مريبة داخل الاراضى المحتلة .. بدأت عيوننا تتجه ناحية العدو .. ذهب بعضنا ليتأكد من الخبر .. بعد ساعات جاء من يبلغنا ان قائد منطقة الضهرية النقيب محمد العاملة شاهد بالفعل حشودا اسرائيلية ضخمة .. اتصل قائد الضهرية وهى قرية مواجهة لحدود اسرائيل بالقيادة الاردنية فى كفر عصيون وابلغهم بالتجمعات اليهودية وجاءه الرد من حابس المجالى قائد الجيش الاردنى ..

راقبوا الموقف ..

واستمرت الاتصالات .. بين المخافر الامامية وبين قيادة الجيش وكان رد القيادة فى كل مرة ..

راقبوا الموقف ..

ر .. وبدأت طلائع القوات الاسرائيلي[ة] وظهرت بوضوح وهى تتقدم ناحي[ة] موقع الضهرية .. ورا[ق]بت .. [و]تراها العين المجردة .. وتاكد[ت] المواقع الامامية أن هناك نية غد[ر] تتربص بهم .. فاستعدوا لمواجهـ[ة] الموقف . وعندما دخلت الطلائع الاو[لى] فى دائرة مرمى نيران المواقع الاردني[ة] رأى النقيب محمد العاملة أن يحاو[ل] الاتصال مرة أخرى بقائد الجيش حابس المجالى وشرح له الموق[ف] بالتفصيل .. كان محمد العاملة ينتظ[ر] من قائد الجيش أن يعطى له أمـ[ـر] بالضرب .. ولكنه فوجىء به وهـ[ـو] يقول له للمرة العشرين .. راقب[وا] الموقف .. !

وكتم قائد الموقع غيظه وكاد [أ]ن ينفجر .. وبدأت دقات قلبه تتلاحـ[ـق] بسرعة .. والدماء تصعد الى رأسـ[ـه] فى غيظ مكتوم ..



واليهود على الابواب قال المجالى .. راقبوا الموقف



المظاهرات تجتاح كل مدن الخليل

• قصة الشهيد محمد الهباهبه والطيار موفق السلطى

وفى الخامسة صباحا إستيقظت القرية على صوت هدير الدبابات والمصفحات . كانت القوات الاسرائيلية قد زحفت الى قرية السموع وبدأت تقصف القرية بمدافعها .. أول قنبلة سقطت على منزل أبو سمير .. كانت القوة الاسرائيلية مكونة من ٦٠٠٠ جندى وعدد من الدبابات من طراز باتون وعشرات أخرى من المصفحات .. فى هذه المرة لم يتصل قائد الموقع بقيادته .. لقد اتخذ قرارا سريعا .. فقد زحف بسريته الى قرية السموع ليصد تقدم العدو .. وعند مشارف القرية انضم بسريته الى القوة السموع التى يرأسها النقيب محمد الهباهبة .. بدأ التحام عند أول ضوء .. استبسل محمد الهباهبة قائد موقع السموع .. طلب اليهود من النقيب الهباهبة ان يستسلم .. رفض الاستسلام كما رفض الانسحاب .. ظل يقاوم حتى فرغت ذخيرة الموقع .. استشهد هو وعدد كبير من رجاله .. اصيب محمد العاملة بما يشبه الجنون عندما شاهد زميله يموت بالقرب منه هو وجنوده .. حاول الضابط الصغير الشاب ان يفعل شيئا ليصد هجوم العدو .. راح يضرب بكل قوته .. نجح فى قتل الكولونيل شاهام .. واخيرا فرغت ذخيرته هو الاخر .. تمكن من الاختفاء داخل احد الكيران .. حاول اليهود اللحاق به .. انهم يعرفونه جيدا .. فقد سبق ان التحم معهم عندما كانوا يطاردون احد الفدائيين فتصدى لهم وقتل واحدا منهم .. منذ ٢٠ يوما .. !

السموع تسقط

وتوقف صديقى عن الكلام .. ليمسح دمعة سقطت على خده .. لقد كان الشهيد محمد الهباهبة صديقه .. وكان محمد العاملة زميله فى الدراسة فى يوم ما .. وتابع وليد كلامه فقال ..

ولم تكن القوة متكافئة بين الفريقين .. اليهود يهجمون بالالاف تعاونهم الدبابات والمصفحات الثقيلة .. بينما القوة الاردنية لا تتعدى المائتين .. وتحت قصف المدافع .. دخلت القوات الاسرائيلية قرية « السموع » دخلتها بعد أن تأكدت تماما أن كل السكان قد هاجروا ولم يبق منها سوى الغبار .. والانقاض .. وعدد من شهداء موقع السموع .. والضهرية ومدفع لفظ آخر أنفاسه .. وبقى ساكنا لايتحرك بين الحجارة !

نجدة اردنية ..

ويكمل ا. عنان احد ابناء قرى الخليل ماشاهده قائلا ..

.. وبعد دخول القوات الاسرائيلية قرية « السموع » ارسلت قيادة الجيش الاردنى قوة عسكرية من كفور عصيون بقيادة اللواء بهجت محيسن .. ولكنها توقفت فى منتصف الطريق عندما فاجأتها المدفعية الاسرائيلية بوابل من قنابلها .. !

واستنجد اللواء بهجت محيسن بقاعدة المقاتلات .. فقامت طائرتان وحلقتا فوق قرى الخليل .. ولم تمض لحظات حتى ظهرت فى السماء ١٢ طائرة اسرائيلية من طراز «الميراج» وهاجمت الطائرتين .. حاول الطيارون اليهود ارغام احدى الطائرتين على الهبوط فى مطار اللد .. ولكن الطيار طلب معاونة زميله موفق السلطى .. انضم موفق اليه .. تركت الطائرات الاسرائيلية الطائرة الاولى عندما عادت الى قاعدتها واتجهت ناحية الطائرة الثانية التى يقودها موفق السلطى .. حاولت ارغامه هو ايضا على الهبوط .. ولكنها فشلت فى محاولتها .. تكاثرت الطائرات الاسرائيلية عليه.. والتفت حوله .. واصابت طائرته .. قفز بالباراشوت فوق البحر الميت .. لحقته احدى الطائرات واطلقت عليه

صور لآثار الغارة اليهودية على الأردن





مقتل قائد إسرائيلي برتبة مقدم

الرشاشات .. وسقط شهيدا في جنوب البحر الميت !

لجنة الهدنة ..

ويلتقط شاهد عيان ثالث .. ب. ب. ع. الخيط من زميله ليكمل وصف الغارة الوحشية قال ..

ولم تنته المعركة .. الا بعد أن تدخلت لجنة الهدنة وأمرت القوات الاسرائيلية بالانسحاب .. !

وانسحب اليهود .. بعد ان حققوا غرضهم .. وتركوا قرية السموع . خرابا وانقاضا .. بينما انتشر سكانها هائمين على وجوههم .. في الكهوف .. والوديان !

عملية انتقامية

وروى القادم من « السموع .. أسرارا جديدة /.. أسرارا لايصدقها أحد .. قال لي ..

انه قبل العدوان الاسرائيلي الغادر على قريتهم .. قامت الحكومة الاردنية بحملة اعتقالات واسعة بين عدد من المثقفين والطلبة والعمال والتجار من سكان الضفة الغربية بحجة أنهم ينتمون الى منظمات سرية .. هدفها قلب نظام الحكم .. ومن بين الذين القى القبض عليهم حمد العابد مساعد مدير التعليم وهاشم محيسن مدرس .. وعدد من الطلاب من بينهم جميل جنيدي ونبيل عمرو .. ومن التجار حامد الحداد وزيدان قاسم ..

والحقيقة أنهم لا ينتمون الى أي منظمة سرية أو ارهابية .. وهذا ماتعلمه الحكومة الاردنية .. ولكنها أدعت ذلك .. لانها رأت أن تضع حدا لنشاط الفدائيين العرب .. والذين اعتقلتهم هم من الذين يساعدون الفدائيين ويعطفون عليهم !.

ثم قال لي القادم من الخطوط الامامية ..

ان حكومة الاردن حاولت اكثر من مرة ايقاف نشاط الفدائيين ومنعهم من التسلل داخل الاراضي الاسرائيلية .. فقامت بحملة اعتقالات واسعة من بين سكان الضفة الغربية .. والقت بهم في غياهب السجون !.

ورغم كل هذه الاعتقالات لم يتوقف نشاط الفدائيين في شن غاراتهم ضد اليهود مما ضايق حكومة وصفي التل فراحت تفكر في طريقة جديدة لتصفية كل العناصر الوطنية من أبناء الارض السليبة والقضاء عليهم .. فوقفت أولا في وجه منظمة التحرير الفلسطينية وأعلنت عداءها السافر لها عندما رفضت دخول قوات من جيش التحرير الفلسطيني الى الاردن .. ثم رفضها ثانيا تسليح سكان القرى المواجهة لحدود اسرائيل للدفاع عن أنفسهم .. ثم بدأت أخيرا في تضييق الخناق حول الفدائيين العرب والقاء القبض عليهم .. !

الاردن تعلم

ويروي شاهد عيان آخر مكملا .. ان حكومة الاردن كانت على مايبدو على علم بمذبحة قرية السموع لانها رفضت اتخاذ موقف حاسم وسريع عندما اتصل محمد الصاملة قائد موقع السمرية بقيادة الجيش الاردني وقوات اليهود على مشارف حدود الاردن ووقع أقدامها يسمعه كل سكان الضفة الغربية وكان رد حابس المجالي على ضابط الموقع الامامي راقبوا الموقف .. !

وظلوا يراقبون الموقف حتى سقطت السموع .. وتحولت الى مقبرة ..!

لماذا السموع بالذات

اما لماذا اختار اليهود قرية السموع بالذات للاغارة عليها وقصفها بالمدافع وتدميرها عن آخرها ..



فيقول الشاهد القادم من الاردن ان بعض الفدائيين يخرجون بالفعل من هذه القرية لشن غاراتهم على اليهود مما ضايق القوات الاسرائيلية وايضا حكومة وصفى التل بحجة انهم سيسببون متاعب لحكومة الاردن هى فى غنى عنها

ولما فشل وصفى التل فى وضع حد لنشاط الفدائيين العرب ترك امر تأديب الفدائيين للقوات الاسرائيلية فقامت بتدمير القرية عن آخرها ، بينما حابس المجالى قابع خلف مكتبه وسماعة التليفون فى يده مرددا بين وقت وآخر ..

راقبوا الموقف !! ..

المظاهرات

واحتدل محدثى قائلا :

فى اليوم التالى للغارة الاسرائيلية .. لم تنم قرى الخليل .. ظلت ساهرة حتى الصباح .. وعندما فتحت المدارس أبوابها قام الطلبة بالمظاهرات .. وهتفوا ضد وصفى التل .. وضد الرجعية العربية .. وبحياة جيش فلسطين .. ومنظمة التحرير .. وهتف الطلبة من أعماقهم ..

لادراسة ولا تدريس ..

وسارت المظاهرة حتى وصلت الى مقر رابطة الخريجين وهناك اعترضها محافظ الخليل يوسف الميضين ومعه قوة من رجال الشرطة وحاولوا تفريق المتظاهرين دون جدوى ..

ورأى المحافظ استخدام العنف مع الطلبة المتظاهرين الذين انضمت اليهم كل طوائف الشعب .. تدخل نواف السعود قائد المنطقة العسكرية وأمر الجنود بعدم التعرض للمتظاهرين

وسكت المتحدث فجأة ثم قال :

اتدرى ماذا حدث لنواف السعود بعد ذلك ..؟؟ نقلوه الى مكان بعيد فى الضفة الشرقية .. بامر وصفى التل لانه رفض اطلاق النار على المتظاهرين ..

.. وعندما أحست حكومة الاردن بأن زمام الموقف بدأ يفلت من يدها قامت بعملية اعتقالات واسعة .. فألقت القبض على ٤٥ طالبا و١٢ من الاهالى ..

وحاولت حكومة وصفى التل تهدئة الموقف .. فأرسلت وزير الداخلية ليجتمع بالطلبة وبأفراد الشعب فاشترطوا عليه لكى ينهوا اضرابهم تحقيق مطالبهم التى تتلخص فيما يلى :

● **الافراج عن جميع المعتقلين من الطلبة والعمال والتجار .. من ابناء فلسطين ..**

● **تسليح سكان الخطوط الامامية ..**

● **تدريب الطلبة فى مختلف مراحل التعليم على حمل السلاح ..**

وعاد وزير الداخلية وفى جيبه شروط المتظاهرين .. وقدمها الى وصفى التل

فماذا حدث بعد ذلك ؟

يقول محدثنا .. شاهد العيان القادم من الضفة الغربية وأحد أبناء قرية السموع

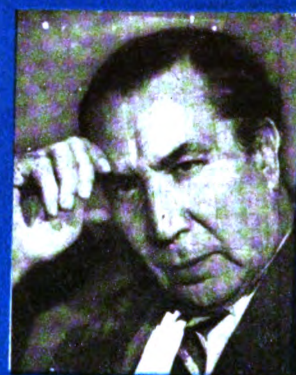
ان وصفى التل لم يحقق شرطا واحدا .. وقد جئت الى القاهرة وانا واثق ان الطلبة وكل طوائف الشعب سيستمرون فى اضرابهم حتى تتحقق مطالبهم .. فكلمة الشعب هى العليا

وقبل ان يغادر شاهد العيان الاخير مكتبى قال ضاحكا :

عليكم هنا فى القاهرة .. ان تراقبوا الموقف ●●●

فيلم الإنجيل دعاية

يوسف وهبى



يكتب من إيطاليا

- استوديوهات إيطاليا تنافس
- عزيزى رمسيس ماهذه
- الأسعار فى إيطاليا ارتفعت إلى

من روما عاصمة الفن سابقا .. اكتب واقول سابقا لان هذه العاصمة الكبيرة المليئة بالآثار العظيمة من أعمال عمالقة الفنون بنافوراتها

التاريخية التى مضى عليها اكثر من الف وخمسمائة عام وهى يتدفق من نافوراتها البديعة

ماء دون توقف او انقطاع حتى ايام الحروب تحفها تماثيلها التى نحتتها ايدى ائمة العباقرة وعنيت جميع الهيئات بالمحافظة على رونقها وروعتها وجاءت الحضارة فاضافت اليها

جمال الاضاءة فشعت على مياهها الوان تبهر الابصار فكان هذه الآثار قد ظلت شامخة وستظل عنوانا لحضارة الرومان وقدرة فنانيها وفى كل طريق تسير فيه تبرز لك عظمة الخالدين

وروعة انتاجهم .. الا ان روما العظيمة بدأت تشوهها مع الاسف المبانى والعمائر من الطراز الامريكى وناطحات السحاب وبدأت تفقدها طابعها القديم ..

وانتهزت الراسمالية الدولارية انهيار اقتصاد ايطاليا بعد الحرب الثانية فاستحوذت على الكثير من مشاريعها وتدخلت تدخلا سافرا بقوة المال فملكت وتحكمت واشترت بالقليل

مايقدر الآن بالملايين .. وخاصة الانتاج السينمائى واستغلت آثارها وفنانيها وذوقها وامجادها .. واصبحت معظم افلامها فى قبضة

الشركات الامريكية التى استفادت من تفاهة الاسعار وقلة النفقات ... وبطبيعة الحال ضاعت معالم المسرح الايطالى فى طغيان ودوامة الانتاج السينمائى ...

ولم يجد المنتج السينمائى الايطالى مفرا من الالتجاء الى الدولار واصبح .. بونتى ..

ودى لورانتس .. وريتسوللى .. ودى سيكا .. وماركو دى كاريو ككف القط فهم يعملون لحساب الانتاج الامريكى ..

وقد زرت مدينة (استديوهات) لورانتس الشاهقة خارج روما .. واستوديوهات سيف سيتا فاذا بها شبيهة باستوديوهات هوليوود

ولوس انجلوس ..وجميع طرقاتها مغطاة بالمرمر المضىء .. وقد تكلفت ملايين الجنيهات ..

ومعظم الافلام الايطالية الآن يستحوذ على أدوار البطولة فيها نجوم عالميون معظمهم او كلهم من الاجانب

وجاءتنى دعوة لحضور فيلم الانجيل الذى صور الكثير من لقطاته فى مصر فاكتشفت فى

الحال رغم روعة الفيلم دعاية صهيونية سافرة .. مع تشويه فى حقائق التاريخ ... فالفيلم رأس ماله أمريكى وكفى !!

... ذهبت لالعب دورى (الدكتور جيبس) الذى تشترك فيه كوبرو فيلم مع شركة ايطالية .. واخذت الحوار «باللغة الايطالية » فحفظته

عن ظهر قلب .. وبدأ التصوير وانا احرص على اداء كل كلمة ومقطع .. وبعد انتهاء ثلاثةارباع

دورى (ودورى فى الفيلم محدود) .. وبينما انا اشاهد احدى اللقطات وقع نظرى على آلة

التصوير .. فذهلت .. ادركت على التو انها آلة تصوير للمشاهد الصامتة والتى نستعملها فى بلادنا عادة للمشاهد الخارجية فسألت مدير التصوير ..

هل هذا المشهد صامت ؟

أجابنى .. بل ناطق ؟

قلت كيف .. انها آلة تصوير للقطات الخارجية فأجابنى على الفور .. طبيعى فنحن نسجل الاصوات بعد تصوير المناظر !! (اى على

طريقة الدوبلاج) .. ثم اردف قائلا .. ان جميع الافلام التى تنتج فى ايطاليا تصور أولا صامتة ثم تدبلج .. لان معظم الممثلات والممثلين من

الاجانب !! .. فالفتاة التى تمثل معك دور السكرتيرة انجليزية .. فتغيظت اذ ما فائدة المجهود الذى بذلته فى حفظ الدور بالايطالية .. فقلت له .. كان بامكانى أن أنطق بالعربية .. أجاب .. لقد عرضت عليك أن تمثل بلغتك الاصلية .. ولكنك أصررت على الايطالية !!

وفوق هذا فبطلا الفيلم الايطاليان أحدهما يستعمل لهجة سيسليا الدارجة .. وهو لا يتقيد بالحوار وخلال المشاهد يعن له أن يقذف بنكتة مفاجئة فعليك ان تنتظره حتى ينتهى من جملته !!

مع نجوم الفكاهة

وبطلا الفيلم هما أشهر نجوم الفكاهة الآن فى ايطاليا ويتقاضى كل منهما (ألفى جنيه يوميا) وقد اشتركا خلال السنوات الاربع الاخيرة فى اربعين فيلما لاقت كلها نجاحا كبيرا .. الا أنه

والشهادة لله من أخف أبطال الفكاهة ظلا وتعبيرا .. ومخرج الفيلم أخصائى فى هذا الطابع وأشهد له بالقدرة والكفاءة ...

وخلال الغداء مع الدكتور ألبانى منتج الفيلم وهو رجل يمتاز بأخلاق عالية سألته عن أجور الفنانين فى ايطاليا لمجرد العلم بالشىء فعرفت

منه أن النجوم الكبار من الايطاليين تتراوح أجورهم بين ٨٠ ، ١٠٠ مليون ليرة !! اى بين الستين والثمانين الف جنيه أما غيرهم من

المعروفين فيتقاضى الفرد منهم حوالى المائة وخمسين جنيها يوميا ..أما النجوم العالميون فأجرهم تحدده شركات الانتاج الامريكية وهو بمئات الوف الدولارات ..

الا آن ما راعنى هو كفاءة الاخصائيين الطليان من كهربائيين ورسامين للديكور ومنفذين

.. فهم يستمتعون بالعمل ويفهمون كل دقائقه والتعاون بينهم مثالى والرقة ودماثة الاخلاق حدث عنها ولا حرج ..

صهيونية

هوليود التجاعيد؟

عشرين ضعفًا



عمر الشريف نجح نجاحا ساحقا فى اوربا

الفيلم الايطالى وصل الى درجة عالية من الفن



كما ان احترام مواعيد العمل هو أمر مقدس والفنان يحرص كل الحرص على الحضور فى الموعد المحدد بالدقيقة .. كما أن القائمين بالانتاج مثل يحتذى .. فلا تأخير فى دفع الاجور ولا اهمال فى تنفيذ كل مطالب المخرج حرفيا ..

والبرنامج المحدد للقطات اليومية لن يؤجل لاى سبب من الاسباب .. ولا اغالى اذا ما قلت ان مدير التصوير يستطيع ان يصور مشهدا مستعينا بعود كبريت فقط .. والمخرج بوتسى صبور رقيق ودقيق

ولا جديد اذا ما ذكرت ان الايطاليين على اختلافهم يحبون مصر ويشيدون بكرم اهلها وكان فرحهم عظيما بالسفر الى مصر ..

وقد اكتشف المخرج العربى الكبير نيازى مصطفى وهو الذى يدير تصوير مناظر القاهرة أنهم توصلوا الى اختراع بسيط يوفر نصف نفقات الافلام .. فالكادر الواحد قد حولوه الى كادرين وبهذا لا يستهلكون الا نصف ما يلزم من الفيلم الخام ..

ويحلو لى أن اصف أحد المشاهد التى صورناها فالبطلان كانا يتحدثان بالايطالية الدراجة والفتاة البطلة تتحدث باللغة الانجليزية وأردت التسلية فألقيت دورى بالعربية وما أن انتهى المشهد حتى سقطت وسقط معى كل العاملين بالاستوديو أرضا من شدة الضحك !! ..

عمر الشريف

واود أن اتحدث عما وصل اليه الفنان العربى عمر الشريف من حب الجمهور له وتقديره وانا ممن يؤمنون بان نجاح الفنان العربى فى الخارج خير دعاية لنا .. وما دام محافظا على عروبته فخورا بها فجدير بنا ان نكرمه ..



نعرج الى المسرح فالمسرح فى ايطاليا كان ومازال يعانى ازمات حادة خاصة وقد طغت عليه السينما فانت لا تجد فى روما مثلا فرقة تعمل

على مسارحها طوال العام فهم مضطرون الى القيام برحلات مستمرة فى البلاد الايطالية واجور فنانى المسرح قليلة ولهذا هجر الخشبة معظم كبار فنانيها

قصة البالون

وقد ذكرني هذا بمسرح البالون الذى احضره التليفزيون العربى من ايطاليا .. او بالاحرى انا بذلت مجهودا كبيرا لاقناع الرؤساء بانتهاز

الفرصة لشرائه .. فقد تصادف من ثلاثة اعوام او اكثر ان التقيت بالفنان المعروف الايطالى فيتوريا جاسمان وخلال حديثنا عرفت منه انه

اراد ان يقضى على ازمة المسرح فاتفق مع بعض اصدقائه ان يبنوا مسرحا كبيرا متنقلا يحتوى

على ثلاثة آلاف مقعد وبهذا ينقصون ثمن تذكرة الدخول الى النصف وتكلف بناء مسرح البالون مائة وثمانين مليون ليرة .. ولكن هذا لم يغر

الجمهور بارتياد المسرح الدرامي وفشل المشروع الكبير واشترته مصر بمبلغ خمسة وثلاثين الف جنيه استرليني اى بنصف تكاليفه ..

ولا يزيد عدد الفرق التمثيلية عن ست فرق .. قليل منها يقدم الطابع الشاكسبيرى واهم مسارحها هى الاليسيو وتياترو دللارت وتياترو

فالى ـ اما الباقى فيقدم الفكاهة والمسرحيات الاستعراضية فى نطاق محدود .. وبعد أن كان المسرح الايطالى قديماً يزخر بالكثير من المؤلفين

امثال نيكوديمى ودانونزو..وماريني من كتاب الدراما الاجتماعية والشعرية أصبح المسرح

الجديد لا يقدم شيئا من هذه الروائع واذا استثنينا الكاتب العملاق بيراندللو فلا نشاهد فى معظم مسارح ايطاليا الا مترجمات يونسكو ـ وبرخت وسارتر .. وخلت الخشبة من فحول التمثيل امثال جراسى

التليفزيون الايطالى

بناء شاهق على الطراز الحديث ـ عندما تدخل اليه تجد أرضه من المرمر الابيض والاسود ثم تلاقى مكتب الاستعلامات وقفت خلفه آنسة ايطالية تلقاك بابتسامة رقيقة .. هل انت على

موعد ولا تجد امامها زحاما بل لا تجد احدا بالمرة .. قدم لها زميل لى رقعة دعوة .. فضغطت على جرس .. وجاء على الفور رجل بملابس الاستقبال فذكرت له اسم من نقابل . وصعدنا

بالمصعد ولا احد معنا ولا طابور ولا اشكال والوان من الناس ولا جرسون يحمل طلبا ولا عامل معه شكيرة اسمنت ولا موظف يحمل على كتفه صناديق .. ولا متطفل او دخيل

وما ان وصلنا الى الطابق الذى نقصده حتى وجدنا الشخص المخصص لاستقبالنا امام باب المصعد

وسرنا فى طرقات كلها مغطاة بالابسطة السميكة فلم نسمع وقع اقدامنا . وفى مكتبه قدمنا الى اثنين من المخرجين فحيونا احسن تحية وشاهدنا اروع ستوديوهات شاهدتها فى حياتى ..

هذه غرف المخرجين وكانها غرفة فى أوتيل من الدرجة الممتازة وكذا غرف الفنانين وبها فراش وثير للراحة وتليفزيون وراديو وحمام فخم ملون. فتذكرت كيف اضطر ان اغير ثيابى فى التليفزيون العربى فى الاستوديو ذاته وهذا مقصف آيتى

الروعة ـ وهذا قسم الماكياج بكامل معداته يعملون فى صمت والبشر على وجوههم وبكل استوديو معداته وغرفه

هذا هو الجو الذى يستطيع ان يعمل فيه الفنان

حادث طريف

كانت فنانة عجوز هجرت المسرح من خمس سنوات تزور الاستوديو الذى نعمل فيه وقدموني لها وخلال الحديث سالتها عن فنانة كبيرة عشت معها سنتين فى ميلانو وهربت منها عندما حاولت

ان تعودنى على تعاطى الاثير واسمها فرا فرحانى فاجابت ـ لقد ماتت وتفرست فى وصاحت ـ

عرفتك الستا انت راسيس (وكان هذا هو الاسم الذى اطلقته على نفسى عندما كنت فى

ايطاليا) .. فطاطات راسى واجبت نعم .. انا فارتمت على وعانقتنى باكية وقالت .. الا

تذكرنى .. انا تينا صديقة فرا .. وقد زرتكم مرارا فى ميلانو .. انت راسيس الفتى

المصرى الجميل .. لكم تغيرت .. اين خصلات شعرك التى كانت تزين جبينك .. وما هذه

التجاعيد ؟ .. اين ذهب قوامك .. لقد كانت تناديك .. ابولو .. اهكذا تفعل

السنون ؟ .. تمتمت .. الشباب لا يدوم .. بل لا شىء يدوم ..

قالت ـ اعدت ثانيا الى ايطاليا

اجبت لا .. هذه زيارة قصيرة .. لقد كنت انت ايضا شابة وجميلة ..

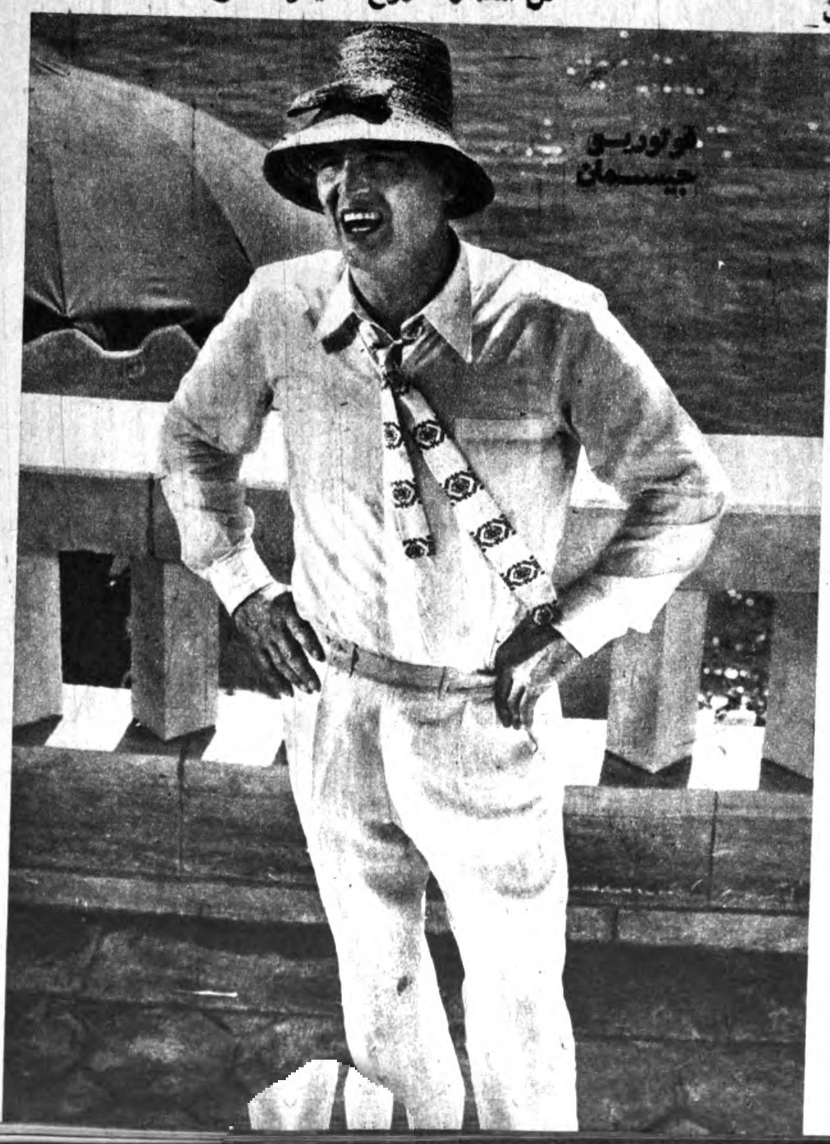
واستعدنا الذكريات ..



فن المعمار كأروع ما يكون الفن



الطلبات فى المقــــاهى جنـــونية الثمن



الأسعار والحياة فى ايطاليا

الى هؤلاء الذين يشكونويرفعون عقيرتهم .. الى هؤلاء المتزمتين الجاحدين الذين ينكرون نعمة الحياة فى مصر اسوق هذا

اولا : أسعار الحاجيات من غذاء وملبس خمسة أضعاف الاسعار فى بلادنا الحبيبة ..

ثانيا : أجرة الغرفة فى أوتيل عادى للفرد الواحد ستة جنيهات

ثالثا : الغرفة لشخصين باثنى عشر جنيها

رابعا : الغذاء فى مطعم متواضع بالفى ليرة **(جنيه ونصف)**

خامسا : ثمن الحذاء الرجالى من سبعة آلاف الى عشرين ألف ليرة (من خمس جنيهات الى ١٥ جنيها)

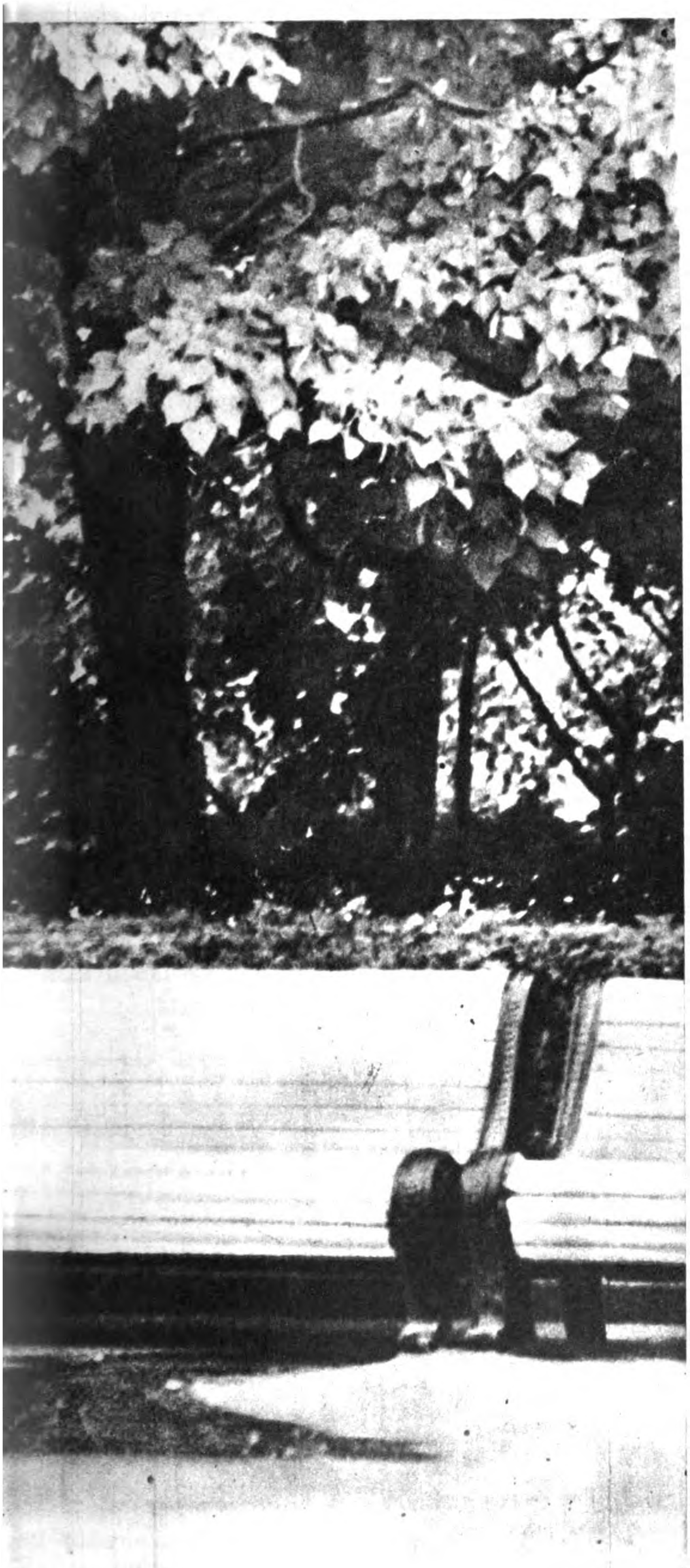
سادسا : الحذاء الحريمى من ٧ آلاف الى ثلاثين ألف ليرة

سابعا : التاكسى يبدأ من أول الركوب بمائتى ليرة والمسافة من جاردن سيتى الى دار الاوبرا تتكلف سبعين قرشا

الحياة العادية ارتفعت الى عشرين ضعفا على الاقل

احمدوا الله .. فليس هناك بلد فى العالم كمصر الحبيبة ـ أعادنى المولى اليها سالما .. انك اذا ما انتهت نقودك هنا مت جوعا ..

فهل عندنا أحد يموت من الجوع ؟ ●●●



أبيض وأسود

تصوير: محمد محمد عبد الرحمن

رغم البرد .. والثلج .. والمطر ..
وتقدم العمر .. تظل عواطف البشر
أشد حرارة .. والصورة من موسكو
فى عز البرد



زهور اخ



... « الكريزانتيم » .. زهرة جميلة .. رقيقة شاءت الطبيعة أن تأتى مع الخريف .. مع دمعة كبيرة تذرفها السماء استعدادا لاستقبال الشتاء بوحدته.. وبرده وصقيعه .. انزهرة الخريف تنقسم الى عشرة أنواع .. انها غنية بكل ألوان الطبيعة .. وزهرة الخريف زهرة عالمية .. بل تكاد تكون الزهرة الوحيدة التى يحتفل بها العالم كل خريف فتقام لها المهرجانات والمسابقات وباسمها تختار ملكات الجمال ... وزهرةالخريف دخلت مصر منذ خمسين عاما مضت .. جاءت الينا من بلاد الشمس المشرقة .. من اليابان حيث تقاليد حب الزهور والتعاطف معها تغوص الى أعماق الصدور .. وبعد تجارب طويلة ودراسات على هذا النوعمن الزهور استطعنا أن ننتج منها مجموعات مختلفة الالوان والاحجام وأصبح لها بعد ذلك عيد نحتفلفيه بقدومها كل خريف ●●●



صالح سليم

● رأى صالح سليم فى طه بصرى والنجوم الجديدة ؟

تحقيق يكتبه : صبرى غنيم ويصوره : سعد يس



صالح سليم ساحر الكرة الذى عرفته الملاعب من خلال لمحاته الفنية .. ومهارته الاساسية كلاعب دولى يلعب الكرة برأسه وقدمه ويلعب بالخصم بفنه وعقله .. منذ اسابيع عاوده الحنين الى الملاعب بعد غياب دام اكثر من عام فنزل اليها على امل ان يعيد الى جمهوره من عشاق الكرة نفس الاعجاب الذى كان يشبع فضولهم فى الماضى .. ولكن ماذا حدث ؟

هل استطاع ان يخرج من مباراته مع المحلة وقد ارضى جمهوره .. وهل استحق لقب المايسترو فى هذه المباراة .. ثم فى مباراة الطيران .. هل نجح صالح فى تأدية واجبه كرئيس لفريق النادى الاهلى .. واسئلة كثيرة لا نهاية لها ..

ان الوحيد الذى يضع نهاية هذه الاسئلة هو صالح سليم نفسه .. فكان من الطبيعى ان يحدث معه اكثر من لقاء .. وقد حدث طوال ايام التمرين وعقب المباريات التى يلعبها .. وتكلم صالح سليم وانتقد نفسه ثم دافع عن نفسه من الحملات التى تعرض لها قبل اسبوعين والتى كانت تزعم اعتزاله الملاعب وتناول الحديث البراعم الجديدة التى تفتحت قبل موعدها لتحدث مفاجاة هذا الموسم .. اختار النجـــوم الذين يحبهم من نادى الزمالك ثم من الاسماعيلى والترسانة

●● قلت لصالح سليم ما رايك فى المباراة التى لعبتها امام المحلة ؟

ـ مباراة سيئة لم اكن اتوقـــع لنفسى ما حدث .. فقد نزلت الى الملعب بعد هذه الغيبة الطـــويلة وكان من المفروض ان اصنع شيئا وخاصة لارضى جمهور النادى الذى حرص على مشاهدتى فى هذه المباراة .. لقد كان الجمهور يتوقع ان اصنع له مايريد من نصر ومن فن .. وسلو حظى معه .. ويومها خرجت من هذه المباراة ساخطا على نفسى ، اتألم من الغيظ ولكن ما بيدى ان اعيد شيئا قد انتهى ..

●● ثم اساله عن نتيجة المباراة .. فيقول :

ـ كان من المفروض ان تكون هذه النتيجة لصالح المحلة وليســـت لصالحنا .. لاننا لعبنا اسوا مباراة .. ولو ادت المحلة واجبها لعـــادت الى ديارها تحمل النقطتين . ولكن حظ الجمهور ان يخرج النـــادى الاهلى ومعه النقطتان دون ان يؤدى مباراة طيبة .. فانا غير راض عن النتيجة وان كانت « جبران خاطر » لنا من فريق المحلة .

انا لاعب لا اعترض

لقد راينا صالح يتالق فى مباراة الاهلى مع الطيران ولكن بلا فاعلية فقد كان يرسل الكرات الخطرة الى المهاجمين ليحولوها داخل الشبكة فقط بمجرد اللمس ولكنهم يفسدونها .. حتى الشيخ طه الذى عـــود الناس على ان يستغل كرات صالح فيحول كل كرة الى هدف محقق لم يفعل شيئا .. فلعب صالح المباراة بمفرده ...

●● واســـــاله عن رايه .. فيقول ..

ـ لازلت عند رايى .. اننى لم اعط الجمهور حقـــه من مبـــاراة ممتعة .

●● وما رايك فى تشـــــكيل الفريق ؟

ـ انا لاعب ضمن الفريق ليس من حقى ان اعترض على تشـــكيله ولكن من واجبى ان احافظ عـــلى النظام فيه .

احسن واسوا مباراة

●● ما هى احسن مباراة لعبتها طوال حياتك كلاعب كرة ؟

ـ مباراة الاهلى مع الاتحـــاد عام ١٩٥٦ على الكاس ويومها فاز الاهلى باربعة اهداف مقابل هدفين .. ثم مباراة اخرى ضد الاسماعيلى ويومها احرزت ٧ اهداف .

●● واسوا مباراة ؟

ـ لا اذكرها لان معظم المباريات التى لعبتها لم تعجبنى .. ولست راض عن نفسى فيها .

ويأتى دور الحديث عن المعسكرات التى ينظمها النادى الاهلى لفريقه ولم يشترك فيها صالح سليم ..

●● قلت له .. لماذا تعترض على اشتراكك فى هذه المعسكرات ...

ـ انا غير مؤمن بها .. لان لاعب الكرة ليس مفروضا عليه ان يعيش فى معسكر ليخرج منه الى الملعب ، فاللاعب عليه ان يحافظ على نفسه فالمعسكرات لا تستطيع ان تعمـــل شيئا للاعب ليس عنده الاستعداد للمحافظة على نفسه ..



ويسكت صالح قليلا ثم يقول ..

اللاعب المثالى فى نظرى هو الذى يتمتع بالاخلاق والثقة بالنفس والشخصية الى جانب اللياقة البدنية .

انا الذى اقرر اعتزالى

●● واساله عن اعتزاله وما تردد حول هذا الموضوع .. فيقول :

ـ انا وحدى الذى اقرر اعتزالى وليس احد يستطيع ان يجبرنى على الاعتزال .. لاننى انا الذى اشعل النار وانا الذى اطفئها .

●● لكن .. هل تنوى الاعتزال هذا العام ؟

ـ عندما انوى الاعتزال فمن حق جمهورى ان يعرف بما انويه ..ولكن نية الاعتزال غير موجودة طالما توجد نية الاستعداد لتادية اكثر من مباراة ...

لم يدافع عن نفسه من الحملات التى شنها عليه بعض النقاد فيقول ...

ـ كيف ارد عليهم وهم لا يعرفون صالح سليم ... وصفونى بالغطرسة والغرور و .. و ...و .. وطالما هم يجهلون صفاتى وحبى للناس فارى أن السكوت وحده فيه الرد الحاسم .. لا يهمنى هذا او ذاك بقدر ما تهمنى علاقتى بالناس وعلى الاخص جمهور الكرة .

●● هل هناك مستوى للكرة عندنا ؟

ـ اذا كان مستوى الكرة فى العالم غير ثابت فهل يثبت مستوى الكرة

● معظم المباريات التى لعبتها لم تعجبنى وغير راض عن نفسى فيها

● أنا وحدى ... الذى أقرر اعتزالى ..!!

ينقد نفسه!

عندنا .. ان مستواها عنــــدنا مذبذب .

والنجوم الجدد

●● ما رايك فى النجوم الجدد ؟

ــ لماذا نطلق عليهم هــذا اللقب وماهى الانتصارات التى حققوها . اننا لا نريد ان نضللهم حتى يختفوا كما حدث لغيرهم .. نريد ان نضع اعينهم على الحقائق اولا باول .. فالوصول للبطولة سهل والاحتفــاظ بها صعب ومعنى هذا ان كل لاعب ناشىء يجب ان يضع فى اعتباره هذا المفهــوم حتى لا يقف فى منتصــف الطريق ..

رايه فى البراعم الجديدة

ثم يتناول الحديث عن الوجــوه الجديدة او البراعم التى تفتحت قبل موعدها وناقشه مع بداية موسم هذا العام ..

يقول صالح سليم :

● طه بصرى .. لاعب ممتاز جدا وله مستقبل .

● على ابو جريشة .. كرة سهلة بدون تعقيد او فلسفة .. ينقلها مع زملائه فى الوقت المناسب .

● عيد عبد الملك .. ينقصــــه التنفيذ فهو يبذل مجهودا كبيرا وفى لوان يفقده ..

● ابراهيم حسين .. فى تقدم

● انور سلامة .. مجتهد ونشيط ولكن ينقصه التســديد على المرمى .. وان كان فى رايى كالطباخ اللى يحرق الطبخة بعد مجهود طويل ..

اين نجوم الاهلى

●● ومن نجوم فى الاهلى لم يشتركوا فى هذا الموسم .. هم اسامة وحمدى النيل وطه .. قال

ــ سيصنعون شيئا هذا العام اذا اشتركوا .

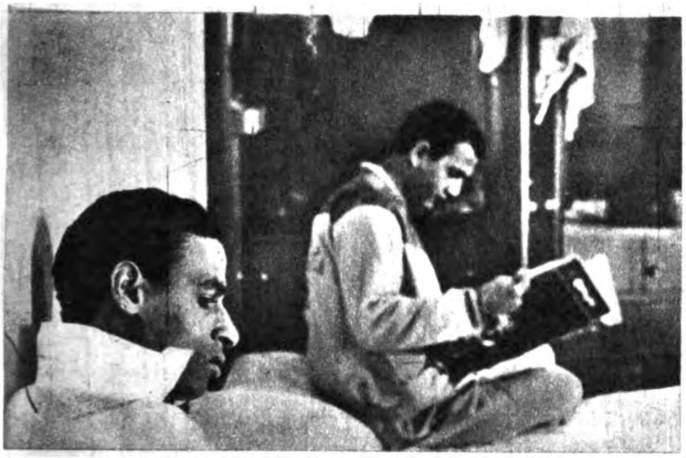
●● ايهــم يعجبك عن الاخر فى الثلاثة ؟

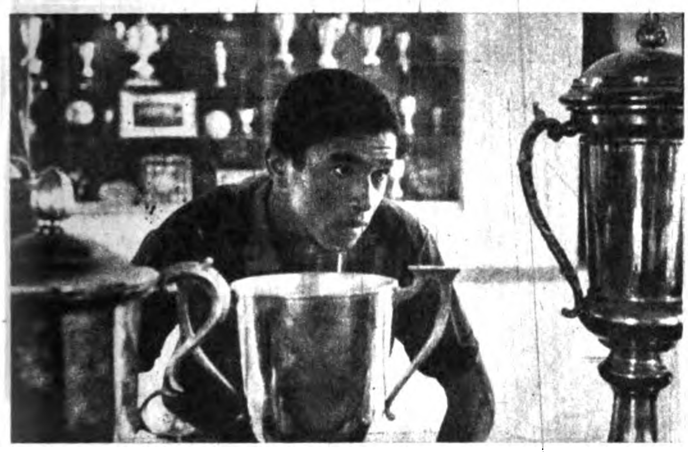
ــ لا يمكن ان تجد لاعبا كالاخر .. وهذا احد العوامل التى جعلت لكرة القدم الشعبية الاولى .. هذا يلعب ويقدم لمحات تختلف عن لمحات غيره .. مما يثير اعجاب الجمهور ..

الجمهور يقسو علــى اللاعبين

●● كيف تعالج الاخطــــاء التى تراها فى الملعب ؟

احذر اللاعب مرة واثنين وثلاثا .. لاننا نلعب باسم النادى وليس





رياض والشاذلى وبصرى وراى صالح

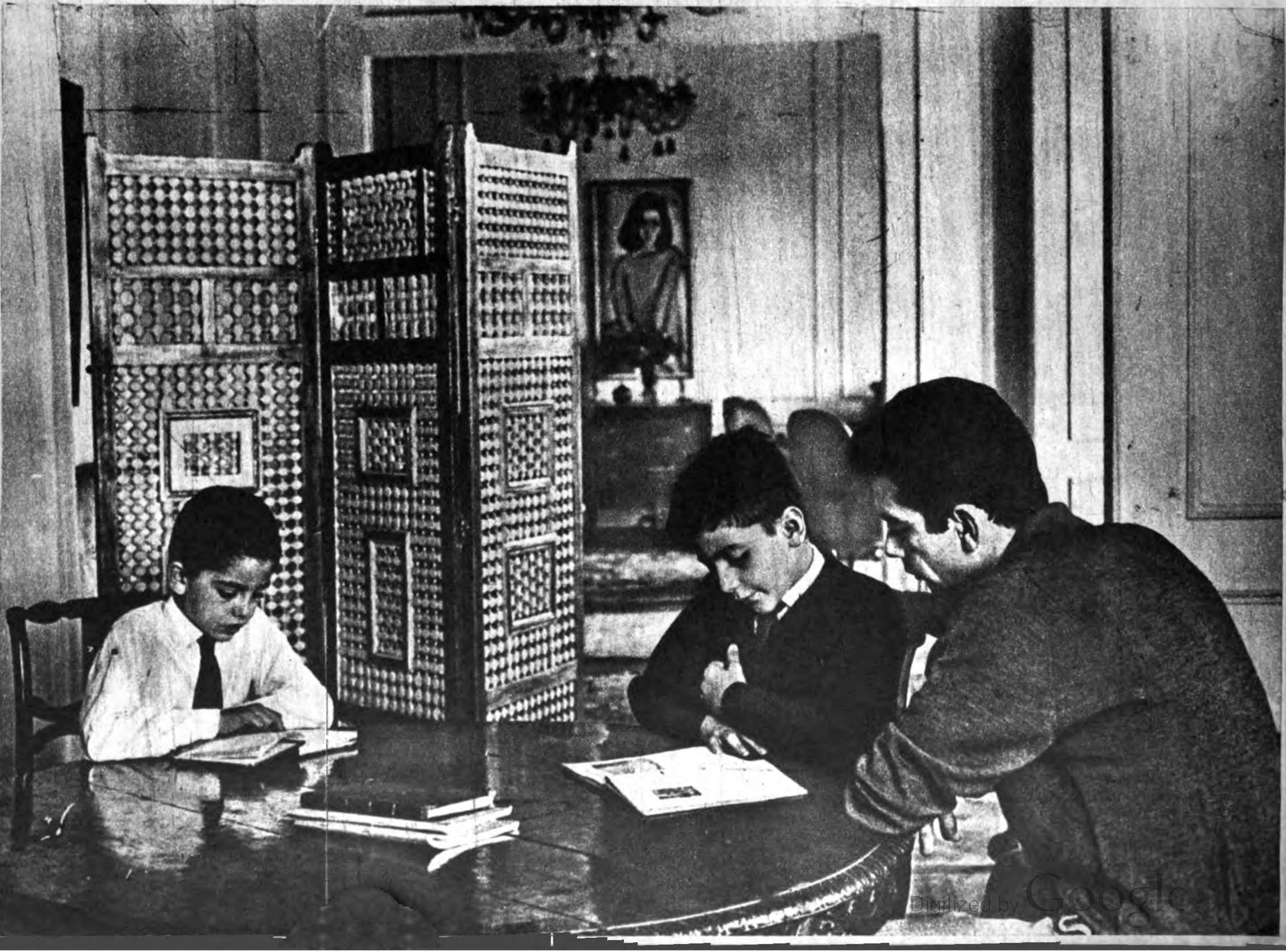
اطفال صالح ســـليم امام لوحــة المايسترو





فوق الاعناق بعد عودته من النمسا

مع اطفاله .. في المنزل



لحساب فلان او علان وكل مايهمنا ان نخرج بنتيجة طيبة .

انت والجمهور

●● ما هو شعورك عندما يهلل لك الجمهور على لعبة .. ثم يهاجمك لافسادك اللعبة ؟

ـ الجمهور قاس .. انه يريد أن يشبع رغباته فقط وليس يهمه ظروف اللاعب في الملعب .. ان كانت الكرة التي وصلته سهلة أم صعبة .. فالجمهور يهمه ان تدخل الكرة الشبكة .. وانا اقدر حماس الجمهور وحبه للكرة .. وفي نفس الوقت اطالبه بان يكون رحيما على لاعبيه اذا ماتعرضوا لمحنة ما .

هؤلاء أحبهم

●● من هم المدافعون الذين تعمل لهم حسابا في الملعب ؟

ـ كل المدافعين من اصغر واحد فيهم الى اكبرهم .. لان هؤلاء مهمتهم افساد الكرات التي تصلني او انتزاع الكرة من بين أقدامي ..

●● من هم الذين تعجب بهم في نادي الزمالك ؟

ـ على محسن وحمادةامام وفاروق وطه بصرى

●● ومن الترسانة ؟

ـ الشاذلي ومصطفى رياض ومحمود حسن

●● والسكة الحديد ؟

ـ نخلة وكمال عثمان

●● والاولمبي ؟

ـ فاروق السيد ومحمود بدوي والبوري

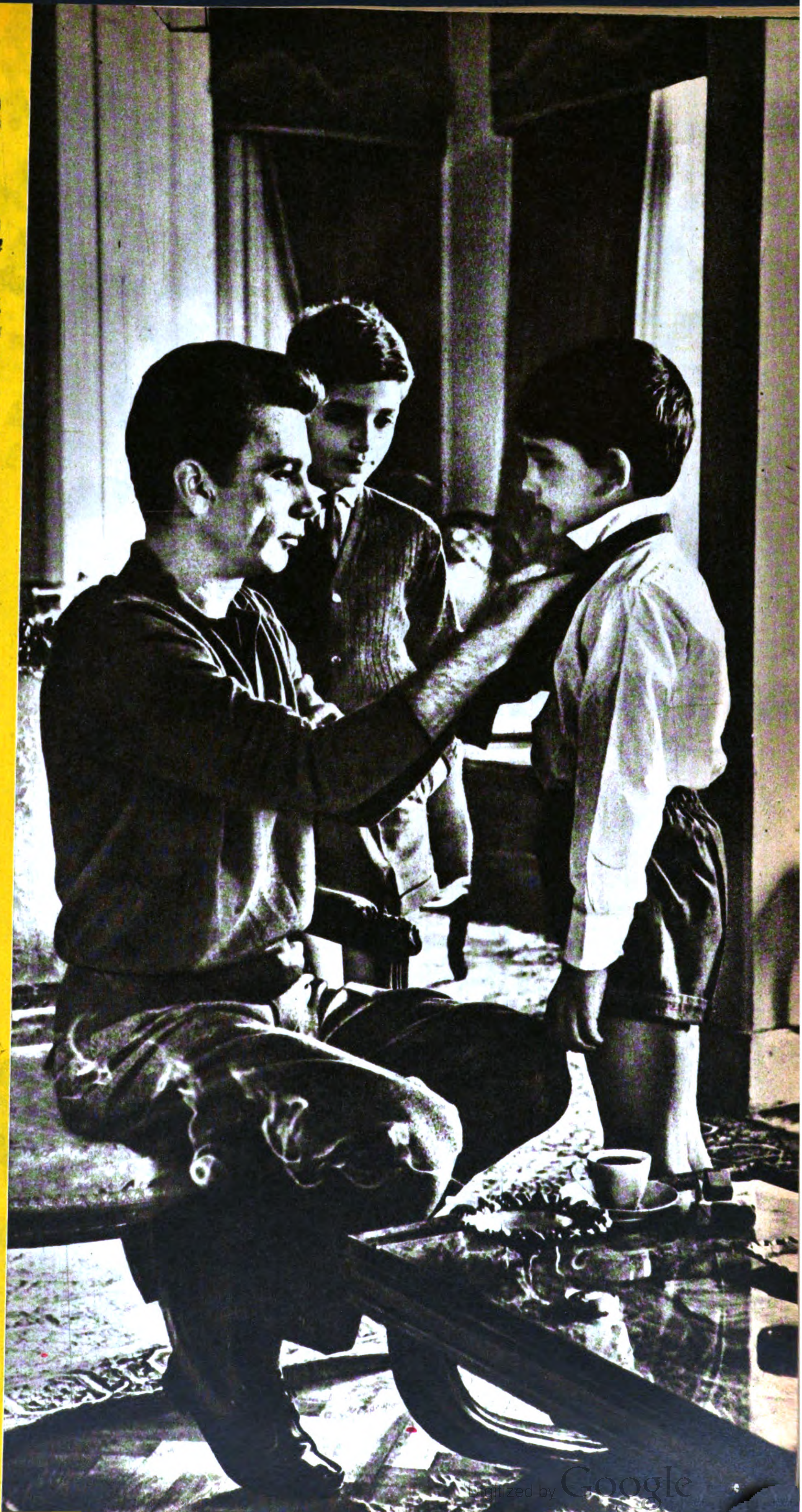
« رفض ان يتناول اسماء لاعبي النادي الاهلي »

٣٠ سيجارة في اليوم

بقى ان تعرف ان صالح سليم يدخن في اليوم ٣٠ سيجارة ولا يحب السينما او السهر .. برنامجه اليومي .. في النهار وظيفته .. وفي اخر الليل في بيته مع عشرات الخطابات التي يتلقاها كل يوم من المعجبين به .. انه حريص على قراءة كل خطاب والرد عليه .

●● هذا هو صالح سليم يفتح قلبه ويضع النقاط فوق الحروف .. ينتقد نفسه .. ويدافع عن نفسه .. اما عن اعتزاله فلا يعرف شيئا حتى يقرره الاخرون ●●●

يهتم بأولاده كاهتمامه بالكرة



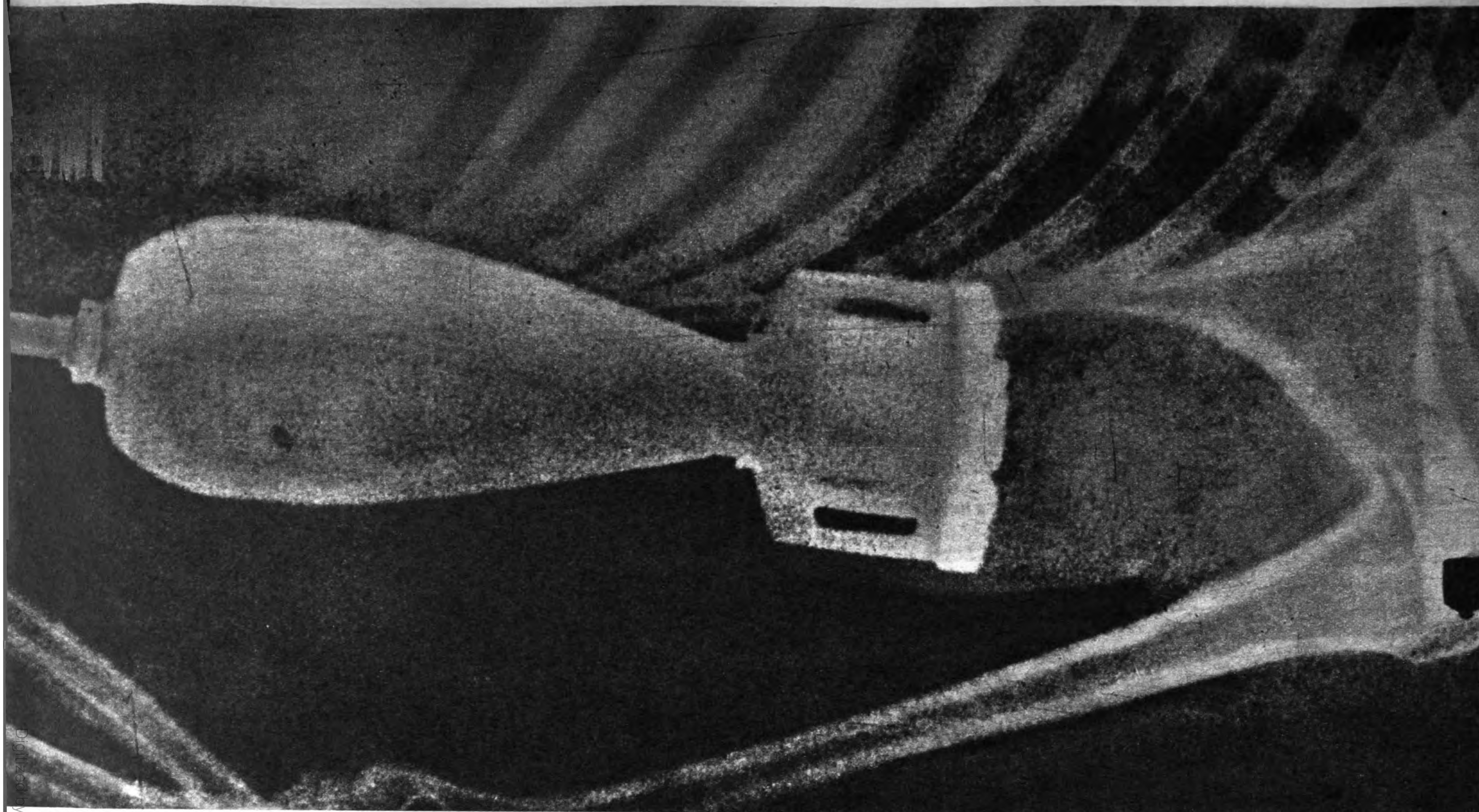
أغرب عملية جراحية

قنبلة تحت الجلد



من صدر هذا المريض خرجت القنبلة

.. عملية قال عنها الطب انها ليست من أخطر العمليات لكنها من اغرب العمليات التى اجريت فى القرن العشرين بل تكاد تكون الاولى من نوعها فى تاريخ الطب .. لاول مرة تدخل قنبلة كاملة تحت جلد أحد جنود فيتنام وتستقر فى الصدر تحت الجلد وتصور كاملة بالاشعة السينية.. ثم تبدأ العملية الجراحية الغريبة لاخراج قنبلة الهاون من تحت جلد الجندى والتى تزن كيلو و ٦٠٠ جرام .. قبل اجراء العملية أحيطت حجرة العمليات باكياس الرمال . واستدعى الجراحون خبراء المفرقعات .. وبعد ان بدأ الجراح يشق صدر الجندى تقدم خبير المفرقعات وسحب من القنبلة مفجرها حتى لا تنفجر القنبلة داخل الصدر .. ثم تبدأ العملية الدقيقة وتخرج القنبلة كاملة وهى من عيار ٦٠ ملليمترا .. وبعد أيام من العملية الغريبة تم شفاء الجندى الذى يبلغ عمره الثالثة والعشرين ويتسلم من الجراحين القنبلة لتبقى فى منزله كتذكار لاغرب جراحة ●●●

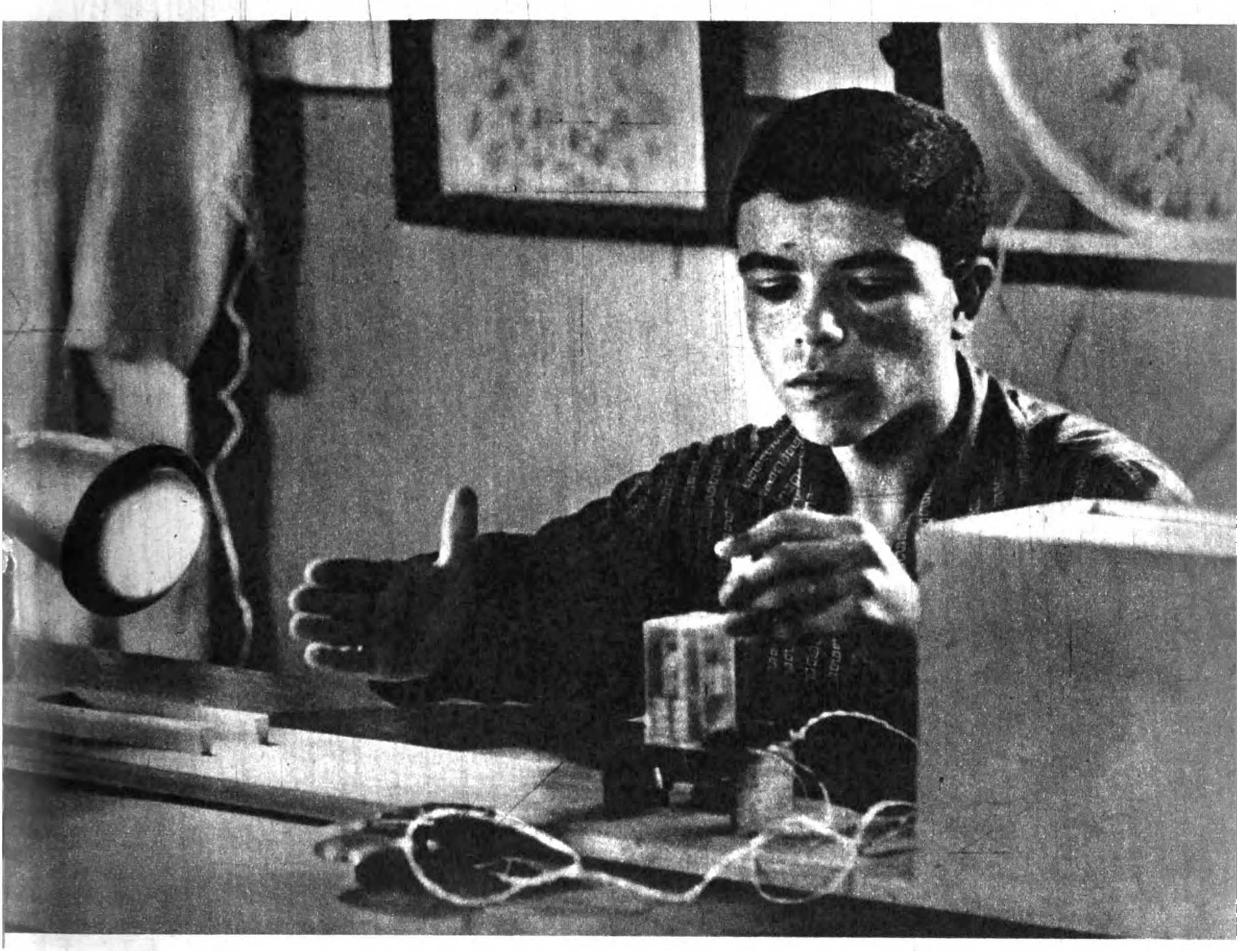


القنبلة تحت جلـد المريض كما تظهرها الاشـعة السـينية

القنبلة تحت الجلد .. ترى بالعين المجردة قبل اجراء العملية



في مدرسة العباقرة



استقبلت مدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس الدفعة العاشرة من المتفوقين الصغار اوائل الحاصلين على شهادة الاعدادية فى كل محافظات الجمهورية العربية المتحدة بما فى ذلك ايضا غزة والسودان ..

ومدرسة المتفوقين الثانوية لها طابع خاص فهى لا تخضع لمكاتب التنسيق التى تقوم بتوزيع الطلبة على المدارس الثانوية حسب مجموع كل طالب .. فقد اولتها وزارة التربية والتعليم عناية خاصة حتى اصبحت امل كل اسرة وكل طالب يحصل على شهادة الاعدادية للالتحاق بها ..

وقد رصدت لها وزارة التربية والتعليم هذا العام ٥٠ الف جنيه للصرف على طلبة المدرسة وشراء الكتب المدرسية والزى المدرسى الخاص وهو عبارة عن جاكت كحلى وبنطلون رمادى وزى رياضى وترفيهى بالاضافة الى اعتماد التغذية اللازمة لطلبة المدرسة بوجباتها الثلاث والتى تخضع - اى التغذية - لعناية طبية وصحية بحيث تضم الوجبة العناصر الغذائية اللازمة للعباقرة الصغار ...

ومدرسة النوابغ كل خريجيها من أوائل الطلبة فى الثانوية العامة .. وكل مدرسيها من اوائل خريجى الكليات والحاصلين على دراسات عليا .. والمدرسة لا تقبل كل سنة الا خمسة من العشرة الاوائل فى كل محافظة ومع بداية هذا العام استقبلت المدرسة الدفعة العاشرة وعددها ١٢٥ طالبا يمثلون أوائل المحافظات والمناطق التعليمية .

ونظام مدرسة المتفوقين داخلى .. وبمجرد قبول اوراق الطالب بالمدرسة تتكفل بكل وسائل الدرس والتحصيل والحياة الدراسيه والرياضيه والترفيهية والاجتماعية وتتولى المدرسة رعاية الطالب منذ التحاقه بها حتى تخرجه منها طوال ثلاث سنوات كاملة .. وحتى فى الاجازة الصيفية تتابع المدرسة مع الطالب قراءاته وميوله وابحاثه والمكتبة العلمية الملحقة بالمدرسة مفتوحة طوال الاجازة الصيفية لدرجة أن بعض الطلبة يقوم بمتابعة المقرر الدراسى للعام الجديد .. ومن هنا تواجه المدرسة بعض المشاكل .. وهى فى الواقع مشاكل النبوغ والتفوق امام العقول الذكية ..

وآخر احصائية اعدها هذا العام ناظر المدرسة الاستاذ سعد الدين الوجى تقول ان عدد الذين تقدموا لشهادة الثانوية العامة هذا العام ٥٧ طالبا ولم يرسب احد ..

اما ترتيب الطلبة فتقول الاحصائية ان ١١

الطالب يتكلف ٦٠٠ جنيه



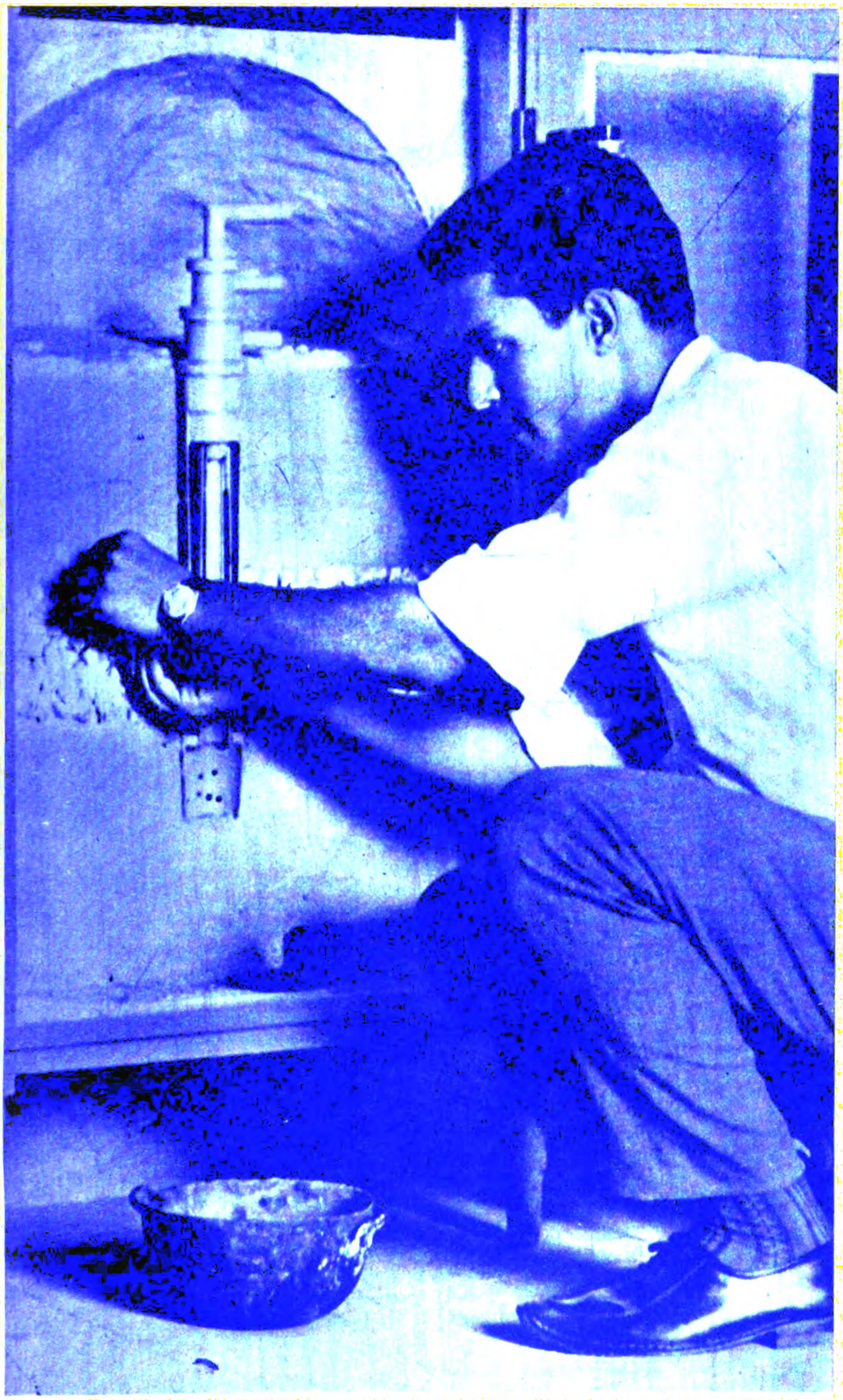
طالبا حصلوا على المراتب الاولى من الثلاثين الاوائل فى الثانوية هذا العام بمجموع لا يقل عن ٩٠٪ بينما ٢٧ طالبا حصلوا على مجموع يتراوح ما بين ٩٠٪ ، ٨٥٪ ويقدر عدد الطلبة الذين حصلوا على مجموع ما بين ٨٥٪ ، ٨٠٪ ب ١٥ طالبا واقل مجموع حصلت عليه المدرسة هذا العام هو ما بين ٨٠٪ ، ٧٥٪ وحصل عليه ٤ طلاب فقط وبذلك يكون اقل مجموع حصلت عليه المدرسة هو ٧٥٪ .. وكل خريجى المدرسة هذا العام اتجهوا الى الكلية الفنية العسكرية

الهروب من السينما .. الى قاعات البحث والدراسة

ومدرسة المتفوقين تهتم برعاية الطالب اجتماعيا ونفسيا .. اذ من الصعب جدا على الطالب الصغير الذى لم يتجاوز الخامسة عشرة أن يترك أسرته وينضم الى القسم الداخلى ليواجه الحياة وحده ومسئولية الدرس والتحصيل وقد خصصت المدرسة أخصائيين اجتماعيين لمتابعة حالات الطلبة عن قرب وملاحظة اى ازمة نفسية يمر بها الطالب الذى سرعان ما يتأقلم مع الجو الجديد فى المدرسة .. وان صادفت المدرسة بعض العقبات والمشاكل التى خلفت وراءها قصصا مثيرة يحكيها المدرسون عن مشاكل النبوغ واهم هذه المشاكل هى المنافسة الشديدة بين الطلبة والتى تصل الى حد الازمات العنيفة

ومن اطرف القصص التى تعرضت لها المدرسة من العباقرة الصغار .. ان المدرسة اعتادت دائما أن تقيم برامج ترفيهية للطلبة .. بعرض بعض الافلام الثقافية والعلمية فى قاعات المحاضرات وكانت مفاجأة ان تخلو قاعة السينما من الطلبة بمجرد بدء العرض فيتسرب واحد وراء الاخر .. وعند انتهاء العرض يفاجأ المشرفون على الحفل ان قاعة السينما خالية تماما من الطلبة وقد هربوا الى قاعات البحث يستذكرون دروسهم ..

كما تبحث المدرسة عن حل لمشكلة مواجهة الطلبة للحياة الجامعية عقب تخرجهم .. اذ تبين أن الطالب المتفوق عندما يندمج فى الحياة الجامعية يختفى تماما وتذوب صفة التفوق .. وعندما بحثت المدرسة عن السبب وجدت ان الرعاية الاجتماعية التى تعود عليها الطالب وأبواب الجامعة المفتوحة امامه بلا رقيب أو مشرف .. والاعداد الكبيرة من الطلبة فى الجامعة لم تتح له الفرصة للظهور والتفوق مما ادى



• بحث علمى عن الطلبة المتفوقين

• لم يرسب طالب فى مدرسة العباقرة

الى ضرورة حل هذه المشكلة هذا العام بأسلوب علمى وقد قررت المدرسة تنظيم زيارات مستمرة لطلبة المدرسة الى الكليات التى عادة يلتحق بها الطلبة عقب تخرجهم مثل كلية الهندسة والطب والصيدلة والكلية الفنية العسكرية للتعرف على شكل الحياة الجديدة التى سينضم اليها الطالب بعد شهور .. كما قررت المدرسة عقد ندوات مستمرة طوال العام تدعو اليها أساتذة الجامعات فى كليات الهندسة والكلية الفنية العسكرية ليتعرف الطلبة على مدرسيهم الجدد فى المرحلة القادمة مع مناقشة الاساتذة والمشرفين على الكلية الفنية العسكرية عن « نوع » الطالب المفروض اعداده للمرحلة الجديدة وما هى الصفات التى يجب أن يتعلمها الطالب وما هو شكل الحياة والدراسة والبحوث التى يجب أن يمارسها الطالب لتهيئته للكلية الجديدة التى سيختارها .. حتى يحمل معه الطالب النبوغ والتفوق الذى دخل به المدرسة الى كليته الجديدة ..

كما سيطلع الاساتذة والمدرسون على نوع المناهج الاضافية التى يحصل عليها الطالب والبحوث التى يجريها فى معمله بالمدرسة .. لان الطالب فى مدرسة المتفوقين ينتهى من المنهج الدراسى المقرر عليه قبل اجازة نصف السنة أى بعد شهرين من بدء العام الدراسى مما يضطر المدرسة الى أعطاء الطالب مناهج أخرى اضافية لا يحصل عليها الطالب فى المدارس الثانوية الاخرى .. وقد واجهت المدرسة مشكلة أمام الطلبة الذين تبين أن بعضهم ينتهى من المقرر الدراسى قبل أن يبدأ العام الدراسى .. اذ ان اغلبهم يستغل العطلة الصيفية فيستذكر دروسه كلها فى العام الجديد .

ولم تقف مشاريع المدرسة عند هذا الحد .. فقد اهتمت المدرسة هذا العام بأن وضعت بين ايدى طلبتها الخطة الخمسية الاولى والخطة السبعية الثانية للتنمية فى محاولة لربط خطة التنمية بابحاث الطلبة فكل طالب مكلف باعداد بحثين علميين كل سنة وقد اظهر الطلبة نبوغا واضحا فى بحوثهم كما استطاعوا تطوير بعض أنواع الاجهزة التى يدرسونها كما خرجت أبحاث رائعة شهد بتفوقها كل من زار المدرسة وحكموا على ارتفاع مستواها .. ومن المنتظر ان تنظم المدرسة لطلبتها زيارات مستمرة فنية لمصانعنا لمتابعة التطور الصناعى ليعيشوا مع النهضة الصناعية الضخمة ويشاهدوا الانتاج الثقيل والخفيف عن قرب حتى يمكن تحقيق أقصى فائدة للطالب الذى يكلف الدولة ٦٠٠ جنيه طوال فترة تعليمه فى السنوات الثلاث .

وقد اجرى الاستاذ وديع جرجس الاخصائى الاجتماعى بالمدرسة بحثا اجتماعيا عن طلبة المدرسة وقد استوحى هذا البحث من حياة الطلبة المتفوقين لان ظروفهم واستعدادهم ومواهبهم تختلف الى حد كبير عن حياة زملائهم الطلبة فى المدارس الاخرى .. وقد انتهى البحث الى ٩ نتائج هامة اثبتت

اولا :

ان التفوق لا يرتبط بحياة الطالب المادية بدليل أن هناك ٢٧ طالبا متفوقا كان دخل الوالد أقل من عشرة جنيهات فى الشهر

ثانيا :

ان تدليل الطالب وتربيته بين اخوته واخواته قد يؤثر فى تفوقه الدراسى .. وبالارقام يقول

البحث ان ٧٧٪ من الطلبة الاوائل فى المدرسة تربيتهم بين اخوتهم فى المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة .. فنجد ان من بين ٢١٨ طالبا

١٦٨ طالبا تربيتهم بين آخوتهم الاول أو الثانى او الثالث بينما هناك ٥٠ طالبا متفوقا تربيتهم بين اخوتهم من الرابع آلى العاشر ..

ومن هنا تبرز لنا حقيقة هامة وهى ان الطفل الاول والثانى وآلثالث يحظى بعناية الوالدين

ورعايتهم وخصوصا فى الالتزامات المادية بينما زيادة عدد افراد الاسرة قد تؤدى الى عدم المساواة

فى المعاملة مما يسبب للطفل قلقا نفسيا يؤدى الى عدم تفوقه فى الدراسة علاوة على أن صحة الام والاب فى اول الزواج لها اثر كبير فى صحة ماينجبون من اطفال جسمانيا وعقليا ونفسيا ..

ثالثا :

الام اكثر من الاب قدرة على الرعاية السليمة لاولادها اذا ما توفى الاب او اصابه مكروه

رابعا : ان متوسط عدد ساعات استذكار

الطلبة لا يزيد عن ٤ ساعات كل يوم ومن اول السنة .. والغريب فى هـذا البحث انه يلقى

الضوء فى نتائجه على أهم مشكلة تواجه الطلبة وهى تنظيم ساعات المذاكرة والتى عادة تشتد

فى آخر العام لكنها تأخذ صورة مختلفة تماما مع المتفوقين اذ ان عدد ساعات المذاكرة للطلبة

الاوائل تقل بدرجة كبيرة عن عدد ساعات المذاكرة للطلبة العاديين ولكن الميزة الوحيدة هى انهم – اى الطلبة المتفوقون – يستذكرون دروسهم من اول العام الدراسى .. وبالارقام تبين ان

٧٩٫٥٪ من الطلبة يتراوح عدد ساعات استذكار دروسهم ما بين ٣ الى ٥ ساعات كل يوم

خامسا : ان التفوق يلزمه الهناء العائلى وقد ثبت ان استقرار الاسرة ونظافة المنزل من المنازعات من اهم العوامل التى تؤثر على نفسية الطالب ..

●

بقيت كلمة واحدة ..

ان مدرسة المتفوقين حققت – الى حد كبير – نجاحا كبيرا وقدمت عناصر ناجحة الى الكليات

العملية واصبحت معامل تفريخ للاوائل والنابغين وقد ثبت أن استقرار الاسرة ونظافة المنزل من

لمعرفة اتجاهاتهم فى الحياة العملية وثبت ان ٢١٥ طالبا التحقوا بكلية الهندسة ، ١٠٥ طلاب

التحقوا بالكلية الفنية العسكرية ، ٥٩ بالطب، ١٨ بالصيدلة ، ١٢ بالعلوم ، ٢ بالاقتصاد، ٢

بكلية الشرطة .. كما يعمل جزء منهم بالتدريس فى الجامعات كمعيدين واغلب الخريجين اوفدوا

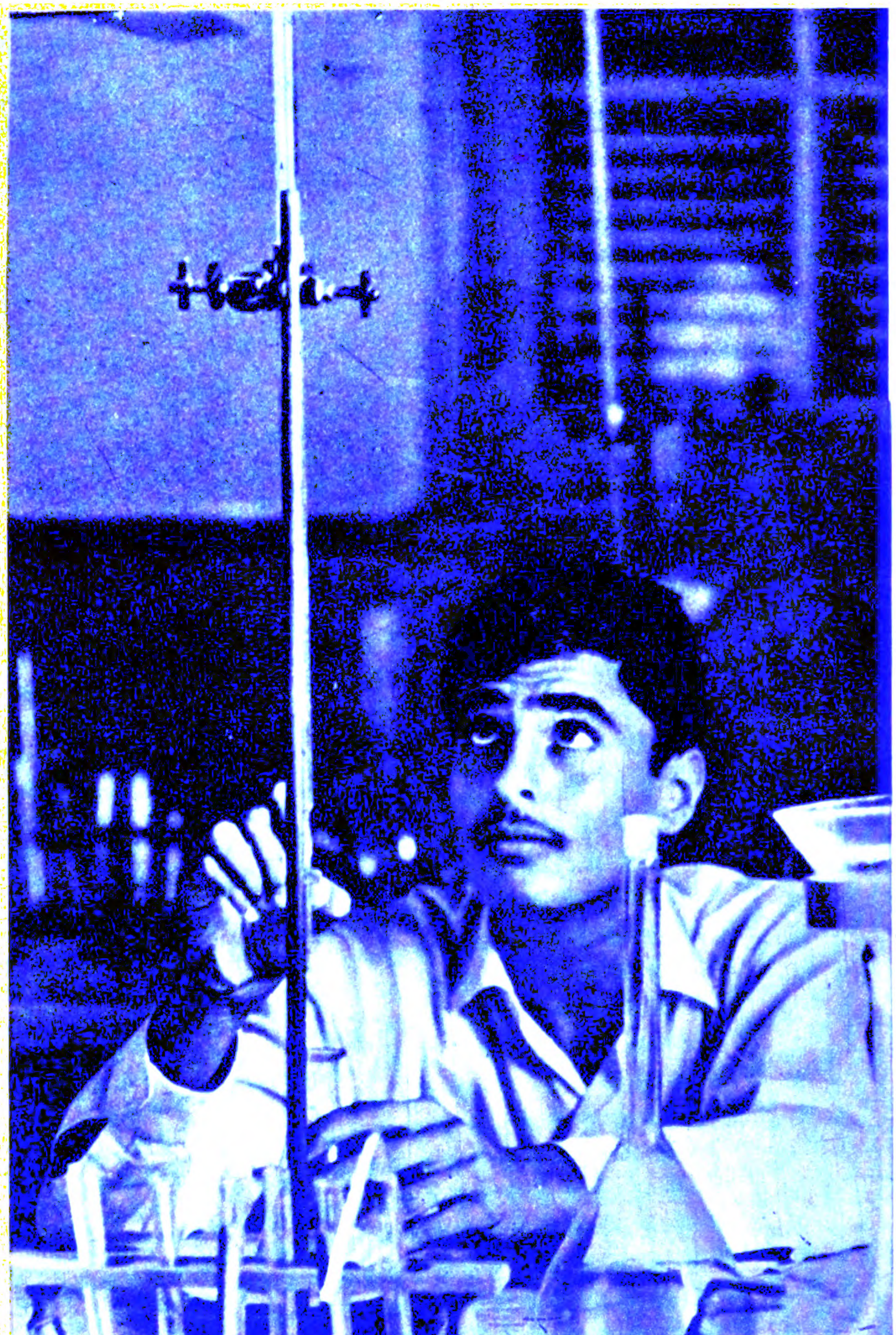
فى بعثات الى الخارج للحصول على رسالة الدكتوراة ..

والمطلوب الان .. المزيد من مدارس المتفوقين .. واخرى للمتفوقات بدلا من الفصول الملحقة

بالمدارس الثانوية .. لتهيئة اقصى فرص النجاح والتفوق لاوائل المحافظات .. حتى تتسع

قاعدة الموهوبين والنوابغ .. ليقودوا بعد ذلك معامل الابحاث ومؤسساتنا العلمية ونخلق بذلك قاعدة عريضة من جيل العلماء لتطوير مجتمعنا

ودفع عجلة الانتاج .. لان بناء المصانع وعنابر الانتاج سهل ولكن بناء الافراد هو الصعب ●●●



● ١٠٥ طالب التحقوا بالكلية الفنية العسكرية ..

● الأوائل لا يذاكرون أكثر من ٤ ساعات فى اليوم

الطفل

الفنان

.. الفن ليس قاصرا على الكبار ..

.. قد يكون طفلك الصغير فنانا ... بل وفنانا كبيرا ..

وفن الاطفال اصبح اليوم ميدانا خصبا ينزل الى منحدراته وزواياه وازقته كبار البحاث ينقبون عن المواهب القائمة على طريق الفن .. ويدرسون الظواهر الفنية الغريبة التي تملأ دنيا الطفل الفنان ..

والرواد في فنون الاطفال يقولون لك راقب طفلك الصغير.. فمن لمسة صغيرة .. او نظرة بريئة .. او نغمة مفاجئة .. قد تستشف ان صغيرك سيصبح رساما او موسيقيا .. او ممثلا .. او مغنيا .. عليك بعد هذا ان تشدد من رقابتك الفنية عليه ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة تنمية موهبة الصغير حتى يشب عن الطوق فنانا شهيرا .. وقبل كل هذا عليك أن تردد دائما قول علماء التربية ان اتجاهات الطفل وميوله من العوامل التي لا مفر من تجاهلها او التغاضي عنها عند التعليم .

... والطفل الرسام .. ارقى انواع الفنانين الاطفال ولذا نرى الاهتمام يتركز على هذا النوع من الاطفال الفنانين .. ودراسة هذا اللون اللامع من الصغار اسفر عن مجموعة من الحقائق اهمها :

● الرسم بالنسبة للطفل لغة .. اى نوع معين من التعبير اكثر من كونه وسيلة لخلق شيء جميل .

● الطفل في السنوات الاولى من حياته يرسم ما يعرفه لا ما يراه وكلما تقدمت به السن اعتمد على بصره في التعبير .

● الطفل في السنوات الاولى من حياته يبالغ في بعض اجزاء رسومه تبعا لانفعالاته المختلفة .

● كلما تقدمت به السن ازدادت قدرته على ادراك النسب بين الاشياء وموضعها بالنسبة لبعضها البعض

● دلت التجارب على أن هناك فروقا ملحوظة بين رسوم الولد والبنت وتسهل التفرقة بين فنون الجنسين بعد سن العاشرة فيميل الولد نحو التعبير الانفعالي والبنت نحو التعبير الزخرفي ويميل الولد الى القلة في التفاصيل وتميل البنت الى الكثرة فيها ويميل الولد الى الموضوعات التي تدور حول الرجولة والبنت حول الموضوعات التي تدور حول نشاط الانوثة .

● يلاحظ التشابه بين فن الاطفال وبين فن الرجل البدائي .

المراحل الفنية عند الطفل

وهناك مراحل فنية عند الطفل الفنان قسمها احد البحاث العرب – الدكتور حمدي خميس – وهو من القلائل الذين تخصصوا في فن الاطفال الى عدة مراحل هي :

– مرحلة ما قبل التخطيط وتبدأ من الولادة الى سن الثانية

– مرحلة التخطيط وتبدأ من سن الثانية الى سن الرابعة

– مرحلة تحضير الادراك الشكلي وتبدأ من سن الرابعة الى السابعة

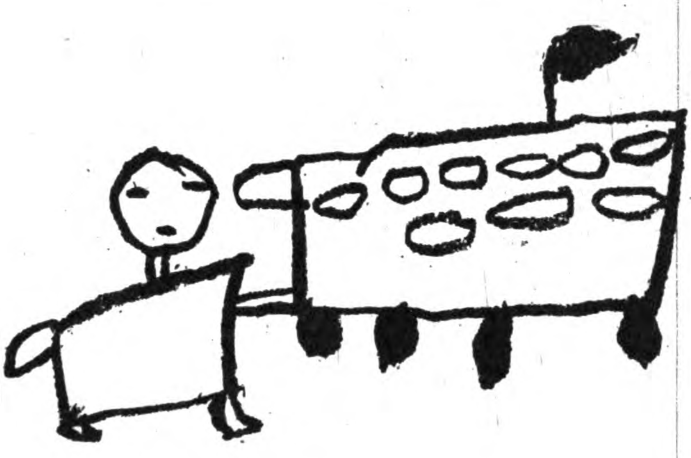
– مرحلة الادراك الشكلي وتبدأ من سن السابعة الى سن التاسعة

– مرحلة محاولة التعبير الواقعي – وتبدأ من سن التاسعة الى سن الحادية عشرة

– مرحلة التعبير الواقعي وتبدأ من سن الحادية عشرة الى سن الثالثة عشرة .

– مرحلة المراهقة وتبدأ من سن الثالثة عشرة الى سن السابعة او الثامنة عشرة .

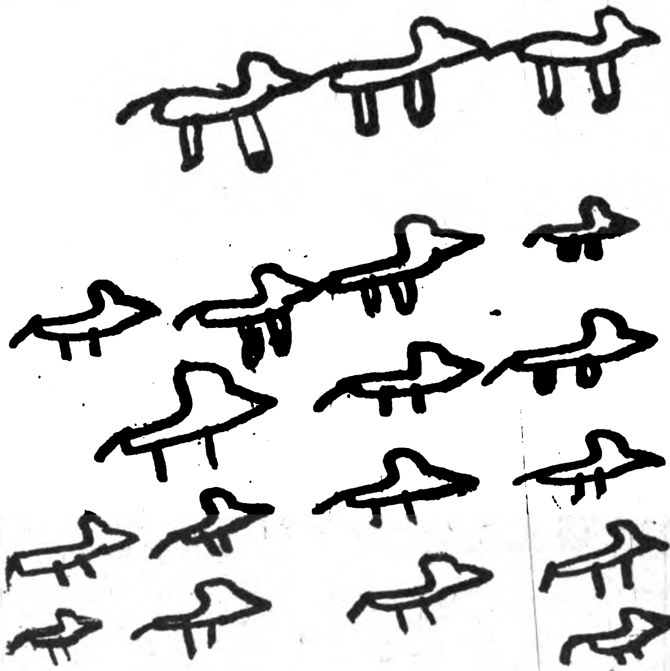
.. وكل مرحلة فنية من المراحل السابقة لها مميزاتها ولها خطوطها العريضة التي تعرف بها .. والتي لابد ان يمر بها الطفل الفنان حتى تكتمل قدراته الفنية ويخرج الى الوجود الفني العريض كامل اللمسات الفنية متاهبا لاتخاذ دوره في الحياة الفنية المتلاطمة الامواج



الاعتراف بالطفل الفنان

.. والطفل الفنان في حاجة الى رعاية خاصة .. اول الوان هذه الرعاية هو الاعتراف به اذا تأكدت من مواهبه الفنية .. عليك في هذه الحالة أن تعترف بهذه الموهبة .. ان تحترمها .. ان تقدم لها كل مقومات البقاء .. واذا احس الطفل الفنان انك تحتقر هذه الموهبة فمن السهل أن تتحطم مواهبه تلقائيا ويصاب من صغره بمجموعة من العقد النفسية المستعصية الحل .. عليك أن تعترف بالطفل الفنان على انه كائن حي له ميول .. وله استعدادات خاصة .. وله اسلوبه في التعبير الفني وله صفات وخصائص معينة وعلى من يرعى الطفل فنيا سواء كان والده او مدرسه الا يترك الحرية كاملة للطفل يفعل ما يشاء انما عليه ان يدرس خصائص فنون الاطفال في مراحل نموها المختلفة ثم يتخير الطريقة او الاسلوب الذى يتفق مع هذه الخصائص .

..وهناك علاقة وثيقة بين ذكاء الطفل الفنان وبين قدرته على التعبير الفني فكلما ازدادت حدة ذكائه كلما جاء تعبيره الفني دقيقا واضحا معبرا .. وبعض البحاث يستطيعون ان يقدموا لك صورة صادقة للبيئة التي يعيش فيها الطفل وابعادها الاجتماعية من خلال مايقدم من خطوط ورسوم ●●●

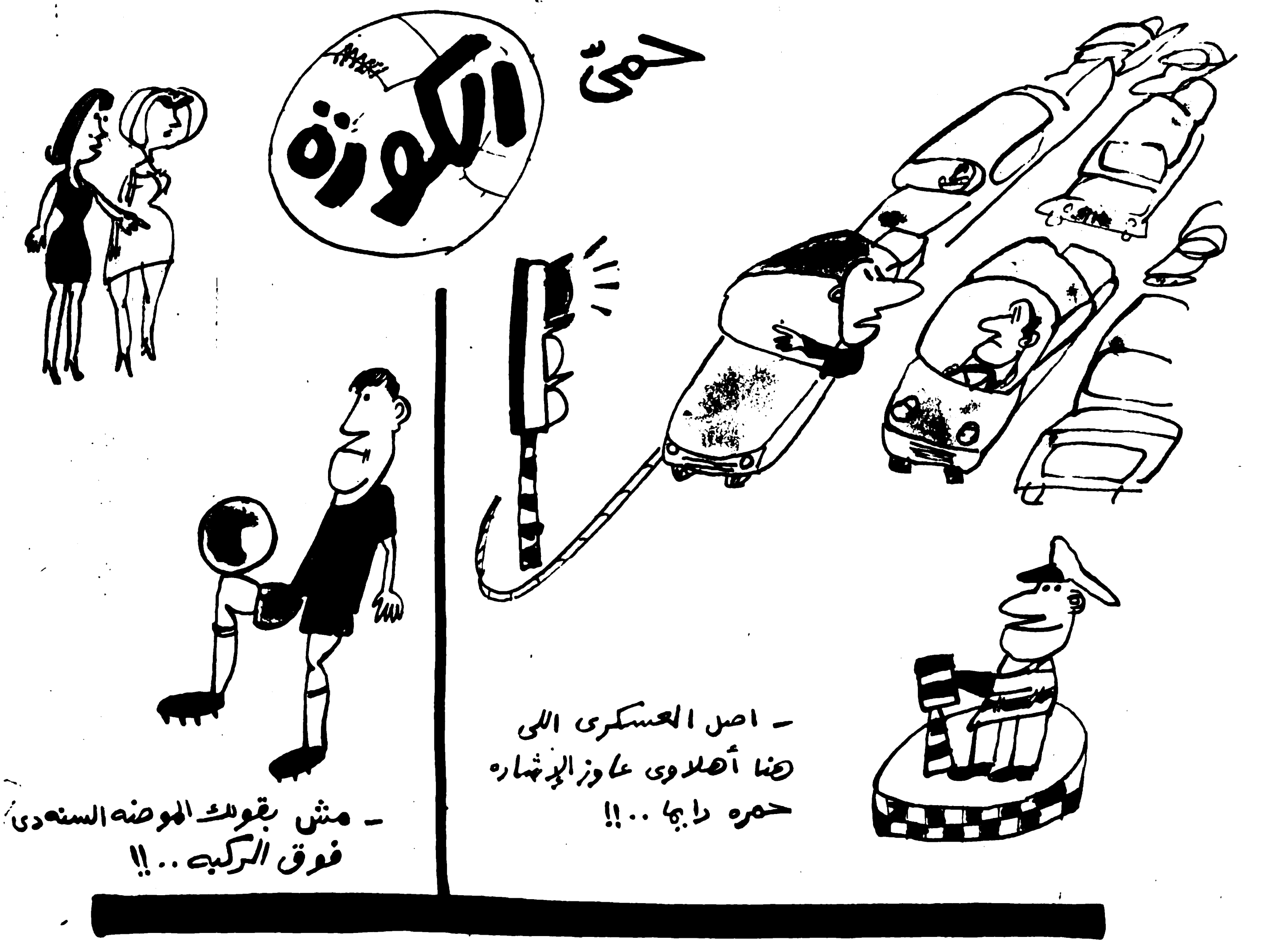


إعترف بطفلك الفنان



المؤسسة المصرية العامة للتأمين وشركاتها

- شركة مصر للتأمين
- شركة الشرق للتأمين
- شركة التأمين الأهلية المصرية
- الشركة المصرية لإعادة التأمين
- هيئة صندوق توفير البريد





- أنا رايح أسجل جون ...!!

أخى فى اليمن سنحقق رغباتك



نحن على موعد معك اليوم لنحقق رغبتك .. وهذه هى بعض الرغبات التى تم تحقيقها ..

● **الى المقاتل حسنى سلامة**

عقيل أرسل بيانات واضحة عن المؤهل الحاصل عليه شقيقكم حسن سلامة حتى يمكن تعيينه فى وزارة التربية والتعليم ككتاب الادارة العامة لشئون العاملين بالوزارة الوارد برقم ٥٦٥ فى ١٠/١٣

● **الى السيد صالح عبدالموجود**

سألنا عن ابن خالكم المقاتل كامل محمد عبد اللطيف تبين انه قد سرح على الاحتياط ..

● **الى المقاتل حسن محمد حسن**

تحققت رغبتكم وقد تمت الكتابة الى شقيقكم عبد المنعم محمد حسن ليتقدم بأوراقه الى مكتب التنسيق بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية لقبوله بالمرحلة الاعدادية

● **الى المقاتل محمد عبدالرحمن محمود**

جاءنا من منطقة العمل بالمنوفية ان على شقيقكم التوجه الى مكتب القوى العاملة الواقع فى دائرتها لترشيحه فى الوظيفة المطلوبة .

● **الى المقاتل مختار على محمد**

سيتم صرف استحقاقكم وسيصلكم الاذن بعد اتخاذ اجراءات المراجعة.

● **الى المقاتل حافظ ابو زيد**

حققت محافظة سوهاج رغبتكم..

وتم علاج والدكم .. فقد قامت المنطقة الطبية باستدعائه وفحصه عدد من الاطباء وعملت له اشعة ووجد انه خال من الدرن وقد صرف له الدواء اللازم

● **الى المقاتل حلمى السيد عفيفى**

بخصوص نقل شقيقكم الشحات السيد عفيفى الى مصنع ١٤٤ الحربى سابقا فقد قام مصنع ابو زعبل التابع له شقيقكم حاليا بتحويل طلبه الى جهة الاختصاص تمهيدا لتحقيق رغبتكم ..

● **الى المقاتل عبد العاطى احمد اسماعيل**

جاءنا من الشركة المصرية للنسيج (الطباخ اخوان) انها وافقت على حفظ وظيفتكم اعتبارا من ٣/٥/١٩٦٥ تاريخ انقطاعكم عن العمل ..

● **الى المقاتل عبد الرؤوف امين محمود**

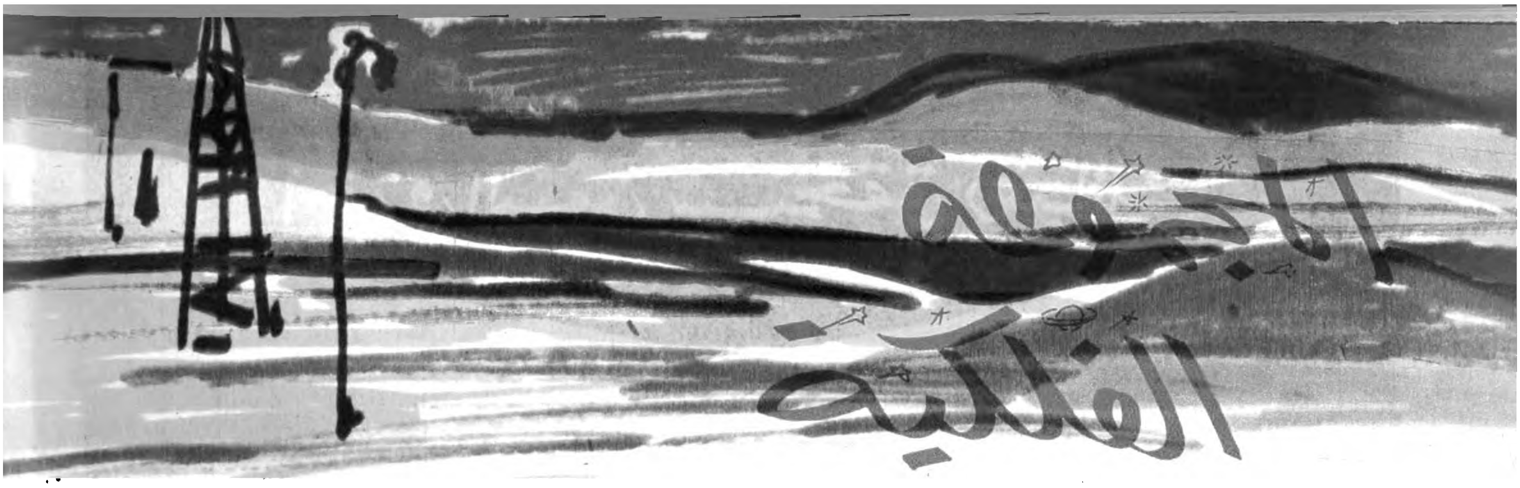
تحققت رغبتكم وتم علاج والدتكم من المرض الذى كانت تشكو منه ..

● **الى المقاتل محفوظ محمد عبد العال**

تبين عند المراجعة انه تم صرف استحقاقكم كاملا ..

● **الى المقاتل عبد المعطى عبد العزيز السيد**

جاءنا من المجلس الاعلى لرعاية الشباب انه سينظر فى طلبكم بشأن الحاقكم بوظيفة مدرب رياضى عند الاعلان عن هذه الوظائف ●●●



هذا هو الخلاء الذى حببه الله الى نبى السلام ..

وتلفت الشيخ مرزوق الى كل اتجاه فى الصحراء ، ووقف بنظراته عند كل مساحة خضراء ، متناثرة بعيدا ، واطلق صيحة عالية وقد استبد به الوجد الصوفى عندما راى ترعة حقيقية

ــ مدد .. مدد يا رسول .. مدد يارئيسة الديوان

ثم انحنى على الرمال ومسح عليها بيديه وهو يقرأ الفاتحة ، ومن حوله خمسون فلاحا من عمال التراحيل ، الذين حملتهم السيارة اللورى الى هذا المكان منذ لحظات ، وكانوا جميعا من محافظة البحيرة ، والشيخ مرزوق واحد منهم ، لكنه من الرفاعية ، وعندما سمع عن الصحراء والعمل فى استصلاحها ، وتمليك الارض المستصلحة لعمال التراحيل ، قرر أن يكون على راس القادمين من مركز الدلنجات ، فهو يحب الخلاء والعمل وسط الخلاء ، فالهواء هنا نقى طيب ، لم يفسده الكلب ولا احوال الناس السيئة كما قال

واقبل المهندس احمد وصفى نحو عمال التراحيل ، وهو يرحب بهم ، فرآهم من حول الشيخ مرزوق يقراون الفاتحة ، شعر بالارتياح وسرت فى بدنه قشعريرة الايمان ، فهو ايضا من سلالة فلاحين متصوفين ، وجده كان من مشايخ الطرق

ــ اقرا لنا الفاتحة ياعم وادعو الله أن يوفقنا .. مدد .. مدد ..

ونظر الشيخ مرزوق الى وجه المهندس الوسيم الضاحك ، وسلم عليه ، وقرا الفاتحة وهو يدعو للجميع بالتوفيق .. ثم لمح على بعد امتار قليلة الونش الهائل ، الذى يحفر الترعة ، وذراع الونش الحفار ترتفع ثم تهوى بسرعة فوق الرمال الملتهبة ، فتحفر مساحة بعرض الترعة نفسها ، والمياه تتدفق من وراء ضربات الماكينة الجبارة ، فاقترب من المكان وهو فى ذهول وسعادة ، فهو يعرف أن حفر ترعة كان يحتاج الى مئات بل الى الوف من الفلاحين يضربون بفئوسهم طوال النهار ، وقد اشترك هو نفسه فى حفر الترع والمصارف ، وكانت مائة فاس تضرب طوال النهار ، لتحفر مساحة من الترعة ، لا تزيد عن المساحة التى تحفرها الماكينة فى ضربات قليلة خلال دقائق .. واطلق صيحته الصوفية : مدد .. مدد يا رسول الله .. اللهم صلى عليك يانبى

وابتسم الاسطى عبد الله ، الذى يدير الونش ويشرف على صيانته ، وسلم على الشيخ مرزوق فى حماس ، وطلب منه أن يقرا الفاتحة ، وقبله الشيخ مرزوق وباركه ، ثم مضى مع الفلاحين الى الخيام التى اعدت لهم ، وعرف أن مكانه فى العمل سيكون على ضفتى الترعة ، ليزيح الرمال بعيدا عن مجرى المياه ، وتابعه المهندس والاسطى عبد الله بنظراتهما ، وهو يحمل متاعه على ظهره ويمضى نحو خيمته ، ثم قال المهندس :

ــ **رجل طيب ..**

ــ بركة على اية حال .. ولو خلت الدنيا من أمثاله لقامت القيامة !

ونظر المهندس الى الونش الذى يعمل بصعوبة وسأل الاسطى عبد الله :

ــ **كيف الحال اليوم ؟**

ــ ربنا يستر .. ذراع الونش سوف تسقط على رءوس الابرياء .. اذا لم تصل قطع الغيار ... هذه حال لا ترضى الله .. وما داموا يجلسون فى الحجرات المكيفة ، فلنذهب نحن الى الجحيم !

وضغط المهندس على اسنانه وهو يكظم غيظه وحنقه ، فمنذ خمسة اشهر وهو يرسل الاشارات التليفونية والخطابات الرسمية الى الشركة فى القاهرة ، عن حالة الونش السيئة ، وحاجة الذراع الهائلة الى صواميل ومسامير ، بل والى تغيير الذراع نفسها .. ويأتيه الرد بأن لجنة تجتمع قريبا لتقرر فحص الونش ، وشراء قطع الغيار بعد الفحص ، ولم تجتمع اية لجنة ولم تقرر شراء اى شىء ، والعمل مستمر ، وما دامت الشركة تعرف أن الونش لايزال يعمل فلا فائدة من الصراخ .. ولا يعرف مجلس الادارة ان الاسطى عبد الله هو صاحب المعجزة فى بقاء الونش يعمل حتى الان ؛ انه ليس ميكانيكيا بل هو فنان ، والمهندس يعرف حالة الونش جيدا ، ويعجب كيف لا يزال مستمرا فى العمل ، وفى حفر الترعة الجديدة ، غير أن الاسطى عبد الله وكل الناس فى منطقة العمل الصحراوية ، قد صنعوا أكثر من معجزة ، لانهم احبوا عملهم حبا فائقا ، وكلما شاهدوا الترعة تمتد وسط الرمال ، والمياه تجرى وسطها ازداد حماسهم وازدادت رقعة الارض الخضراء

كانت الترعة الجديدة اشبه بالشمس التى تدور من حولها الكواكب والاقمار ، تشد كل العاملين اليها بجاذبية عجيبة غير منظورة ، وتشيع السعادة فى القلوب ، فاصبح كل العاملين من حول الترعة مجموعة فلكية منتظمة فى الدوران حول العمل ، او حول الترعة بعبارة ادق ..

لكن مجلس الادارة لا يشعر بما صنعته الترعة الجديدة من مشاعر ومعجزات بين الفلاحين والمهندسين والاسطوات ، لان مجلس الادارة كان يدور فى فلك آخر فى الفضاء ، بعيدا عن المجموعة الشمسية ، ويشغل المدير العام نفسه بالسفر الى الخارج مع مدير العلاقات والمدير المالى لشراء آلات جديدة ، وتستمر رحلات الكبار اشهرا يطوفون خلالها بكل مدن اوربا ، ثم يعودون بآلات مثل هذا الونش .. الذى سرعان ما تآكلت صواميله ومساميره .. فالى متى يستمر هذا الفساد فى الشركة !! ؟

وفى كل اسبوع ، يجىء المدير العام ونائب المدير العام ومدير العلاقات والمدير التجارى ومعهم ضيوف من القاهرة ، وتقام الولائم فى الصحراء ، وتنشر الصور والاعلانات فى الصحف بعد ذلك ، لتحدث عن جهود مجلس الادارة والتعب والجهد فى الليل والنهار ، حتى يتم المشروع الكبير فى موعده ، ولا كلمة واحدة من عمال التراحيل او من الاسطى عبد الله والمهندسين الذين يصنعون المعجزة ، بينما المدير العام ونائبه وغيرهما من كبار المسئولين فى الشركة يطوفون باوربا ينعمون بالرحلات الممتعة .. وذراع الونش سوف تسقط على رؤوس الابرياء

وبينما المهندس احمد وصفى فى تاملاته المثيرة ، سمع صوت الفاورى فراش الاستراحة يزعق من بعيد :

ــ **اشارة من الشركة .. اشارة يا باشمهندس ..**

وقرا احمد وصفى الاشارة وهو واقف بجوار الاسطى عبد الله يرقبان الونش فى ذعر وهلع ، ويتوقعان سقوطه بين لحظة وأخرى ..

ــ خير يا باشمهندس .. اللجنة قادمة ..

ــ المدير العام قادم مع وفد من الصحفيين والضيوف ..

ــ **دعاية وصور كالعادة .. وديوك رومى .. لا حول ولا قوة الا بالله !**

ومضت ساعات قليلة ، وعند الظهر ، بدات طلائع موكب المدير العام وضيوفه تظهر من بعيد ، على طريق الاسفلت الجديد ، وكانت السيارات الملونة تلمع تحت ضوء الشمس ، فتبدوا كسفن فضاء هبطت على الصحراء من كوكب مجهول !

ــ **انا ذاهب الى المنطقة الشرقية .. هناك « التراكتور » معطل ايضا !**

ــ الا تنتظر وتستقبل الضيوف والبكوات ؟

ومضى المهندس بعيدا عن المكان ، وهو يخفى حنقه وثورته ، وشعر الاسطى عبد الله بغثيان ، فترك مكانه ، فى اللحظة التى اقترب فيها المدير العام وضيوفه من الونش .. ولم يسمع الاسطى عبد الله نداء المدير العام ، لانه كان يفرغ ما فى جوفه ويتالم ، ووقف المدير العام ونائبه ومدير العلاقات تحت الونش مباشرة ، حتى يتمكن مصور الاعلانات من التقاط صورة للنشاط والهمة فى منطقة العمل ، وكان كبار المسئولين فى الشركة قد خلعوا الجاكتات وشمروا عن سواعدهم ، كما لو كانوا هم الذين يحفرون الترعة بأيديهم !!

وطلب منهم مصور الجريدة ان يتحركوا قليلا الى الوراء ، حتى تظهر مياه الترعة وذراع الونش الجبار فى الصورة ، وابتسموا فى خيلاء وهم يتحركون الى الخلف ، والتقط المصور لهم الصورة ، ثم اغمض عينيه فى ذهول !

كانت اعجب صورة ، نشرت فى اليوم التالى فى الصحف ، فقد استطاع المصور البارع ان يلتقطها فى اللحظة التى سقط فيها ذراع الونش الهائل ، فوق رؤوس اربعة من كبار المسئولين فى الشركة ، اثناء عملهم ، والغبار كان متناثرا حول جثثهم الممزقة !!

بقلم : على الدالى





عندي الحل

يحرره: توفيق الشورى

رخص القيادة

● **عبد الرحمن عبد السلام**

ردا على شكواك بشأن طلب استخراج رخصة لقيادة جميع السيارات . أفاد السيد مدير ادارة مرور القاهرة بأنه يجب تقديم رخصة القيادة العسكرية او خطاب من السجلات العسكرية يبين أنك قضيت ثلاث سنوات فى ممارسة القيادة بالقوات المسلحة . أما اذا كانت الرخصة سحبت منك . عليك أن تتقدم بخطاب من السجلات العسكرية يفيد ذلك لاثبات حقك فى الحصول على الرخصة المطلوبة وذلك طبقا للتعليمات

الالتحاق بكلية الضباط الاحتياط

● **فكرى على يوسف**

رقيب اول / احمد محمود السمرى

قرار السيد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قد حدد القبول بالكلية على الجامعيين فقط

تعيينات وحفظ وظيفة

● **ابراهيم محمود ابراهيم**

أفادت وزارة الزراعة (جهاز التنسيق والتوزيع) ردا على شكواك من عدم اخطارك بجهة التعيين بأنك رشحت للتعيين بوزارة الزراعة بالكتاب ٢٨٢ بتاريخ ١٩٦٦/٨/٣١

● **مصطفى امين همام**

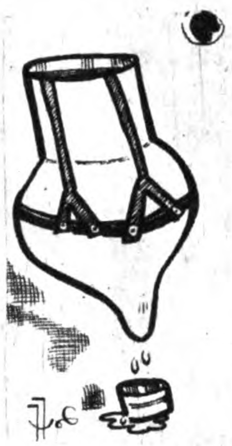
الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية فى سبيل استكمال اجراءات تعيينك حتى تتسلم عملك بالشركة فى أقرب وقت

● **عبد الله السيد عوض**

شركة النصر للغزل والنسج بالاسكندرية أفادت بأنك ضمن العمال المحولين من شركة الاسكندرية بوظيفة تصليح أمشاط النسيج على الدرجة الحادية عشرة بأجر شهرى ٦ جنيهات و ٨٣٨ مليما وقد منحت علاوتان فى عام ٦٦/٦٥ فاصبح أجرك الحالى هو ٧ جنيهات و ٧٢٨ مليما

● **طه على احمد**

أخطرنا السيد سكرتير عام محافظة قنا ردا على شكواك بشأن تعيينك بأنك نجحت فى مسابقة المحافظة رقم ٥ لسنة ١٩٦٥ وترتيبك ال ٦٠ وحتى الان لم يصبك الدور فى الترشيح لشغل وظيفة م ٠ كاتب من الدرجة العاشرة حيث جارى اتخاذ اللازم نحو التعيين حتى ٤٢ من قائمة انتظار هذه المسابقة وعند حلول الدور عليك ستخطر بذلك



زر بحمالات !

قلوب معذبة

الهوارة .. والفلاحين

● **ص ٠ ع ٠ ا – جرجا**

احببت فتاة لمدة ثلاث سنوات وتاكدت من حبها لى . ولكن خالتى تريد أن أتزوج كريمتها وتداخرفتنى بالنقود لاجل ذلك . ولكن حبى لها سطحى عكس الفتاة الفقيرة التى تحبنى واحبها . طلبت من والدى الزواج منها فرفض بشدة لانها ليست من قيمتى ويضيع شرف العائلة بالزواج من واحدة فلاحة . أردت اقناعه بأسلوبى العلمى فضربنى وعجزت عن اقناعه لانى هوارى وهى فلاحة . لقد عذبنى للدرجة انه حلف على بالطلاق انى لو قابلتها يطردنى من المنزل . ولكنه الحب اذ قابلتها فى الخفاء وعندما علم بذلك طردنى وظللت يومين خارج المنزل واخيرا ادخلنى بعد العذاب الذى لاقيته

انا حائر بين أبى وخالتى التى تغرينى بالنقود وبين هذه الفتاة المسكينة المعذبة فى حبها

المحرر : فى اعتقادى ان الصلح تم بين الهوارة والفلاحين من مدة بعد ان سالت دماء بريئة من العائلتين . فلماذا لا يتوج هذا الصلح بالزواج لا فرق بين هوارى وفلاح فى مجتمع اشتراكى . يجب ان تزول هذه التقاليد البالية والنعرة الكاذبة . هل خلق الله كل عائلة من طينة . اننى لا احرضك على مخالفة والدك اذ لم تخبرنى عن عملك هل انت ما زلت طالبا او موظفا . اذا كنت طالبا .. المستقبل اهم من الزواج ، وليس من المعقول ان تتزوج او تطلب من والدك الزواج وانت فى هذه المرحلة

اما اذا كنت موظفا وفى امكانك ان تعول اسرة فتزوج بمن تحب ولا تجعل التقاليد عقبة فى سبيل حبك . لتنسى العائلتين الماضى الاليم ولتدخل السعادة والحب من النوافذ والابواب

● **ع ٠ ح ٠ ج – العريش**

الحمد الله ان استيقظ ضميرك وأردت التوبة . ان الله غفور رحيم لمن تاب توبة خالصة . انك لا زلت فى أول الطريق ويجب أن تقطع علاقتك بشقيقة فتاتك فورا قبل أن ينكشف امرك وفى هذه الحالة ستخسر الدنيا والاخرة . ولا أود أن اقول ستخسر الجلد والسقط

تقدم لخطبة فتاتك ما دمت ترغب الزواج منها والافضل أن تبتعد بها الى بلدة ثانية بعد اتمام الزواج حتى لا تتكرر المأساة

● **م ٠ ع ٠ ك – اسوان**

قبل أن تشكو وتتعلب وتندب على حبك الضائع وعلى القلوب المعذبة التى ادمتها السهام فى خطاب فتاتك لماذا لم تسافر وتعرف الحقيقة . وبما تكون قد خطبت وانت فوق على السد العالى . انزل على الارض وابحث عن الحلقة المفقودة لعل وعسى ...

● **ع ٠ ل – المنصورة**

أخطر شىء على سمعة الفتاة هو الخطابات التى تتبادلها مع الشبان . لان بعضهم يستغلها استغلالا سيئا تكون نتيجته الفضيحة وتلويث سمعتها . فاذا كنت صادقا فى حبك لماذا لا تتقدم لخطبتها . هل الحب عيب .. يجب أن تصلح خطاك وتثبت لصديقك أن مقصدك شريف وهو الزواج

وتأكد بأن الزوبعة ستنتهى لو تقدمت لخطبتها

نقل

● **محمد مصطفى عبد الرحمن**

ردا على شكواك بشأن نقلك الى رى الحياض باسنا . أفادت الهيئة العامة لبناء السد العالى بأنك تعمل حاليا بمهنة مساعد كهربائى بادارة التجريف وتأسف لعدم تلبية طلبك لحاجة العمل اليك وسوف يعاد النظر فى ملتمسك فى نهاية ديسمبر من العام الحالى

● **عريف / محمد ابراهيم الخولى**

نظرا لانك من خريجى مركز تدريب مهنى القوات المسلحة وكنت ضمن العاملين المدنيين بالقوات البحرية فقد تأجل تجنيدك لمدة سنتين تنتهى فى ٦٤/١٠/١٧ وبتاريخ ٦٥/٨/١٧ ورد لشئون العاملين بالبحرية طلب حفظ وظيفة لانك جندت فى ٦٥/٧/٨ . وحيث أنك أوقفت عن العمل اعتبارا من ٦٤/١٠/١٧ وكلفت بتقديم نفسك لمنطقة التجنيد وتقديم شهادة معاملة أو حفظ وظيفة الا انك جندت فى ٦٥/٧/٨ . لذا صدر قرار بفصلك اعتبارا من ٦٤/١٠/١٨ تاريخ انقطاعك عن العمل وعدم أحقيتك فى طلب حفظ الوظيفة

● **محمد ابراهيم درويش**

الجمعية التعاونية ادارة أسيوط والوجه القبلى قامت بتحويل شكواك للادارة العامة شارع يوسف نجيب بالقاهرة لبحث حالتك والافادة عما يتخذ بشأن تسوية حالتك

● **رقيب اول / محمدعبدالرازق عبد الحليم**

لقد تم وضعك فى دورك للخدمة بالمنطقة التى ذكرتها بشكواك

● **ابراهيم نصر احمد**

العريف ابراهيم محمد الدجوى يتمتع بصحة جيدة وسيقوم بمداومة الاتصال بكم للاطمئنان

● **جندى / جاد الكريم احمد محمود**

ليس لك الحق فى حفظ وظيفتك حيث أنك كنت تعمل على فترات متقطعة لا تكسبك حق الاستدامة وتعمل على اعتمادات كلما دعت الحاجة . أفادت بذلك هندسة رى مركز الواسطى

هواة المراسلة

● **الاسم** : نبيل حامد ابراهيم المالكى (١٦ سنة)
العنوان : المنصورة ـ شارع الاشراف رقم ٣١ حى الناصرية

● **الاسم** : أبو بكر حامد عيسى « ٢٠ سنة »
العنوان : بنغازى ـ ليبيا ص ٠ ب ٢٠٢٠

● **الاسم** : مجدى محمود حمودة « ١٨ سنة »
العنوان : الاسكندرية ٠ محرم بك ٧ حارة ابن هريرة

● **الاسم** : عمر طه يوسف طه « ١٨ سنة »
العنوان : لبنان ـ طرابلس مخيم نهر البارد

● **الاسم** : محمد سعيد محمد القرعى « ١٦ سنة »
العنوان : بور سعيد ٥٠ شارع شهداء القنال والبوصيرى

● **الاسم** : عدنان اسماعيل « ١٨ سنة »
العنوان : سوريا ـ محافظة القنيطرة ـ مكتب البريد

● **الاسم** : مغربى على محمد القليمى « ٢٧ سنة »
العنوان : كلية الحقوق ـ جامعة الاسكندرية

● **الاسم** : فائق حاتم عبد اللطيف « ١٩ سنة »
العنوان : العراق ـ بغداد ٠ مديرية الزراعة العامة قسم المشاتل

● **الاسم** : عبد الرؤوف أحمد كمال « ١٩ سنة »
العنوان : الاقصر ـ مدرسة التجارة الثانوية

● **الاسم** : صابر حمادعلى « ١٨ سنة »
العنوان : فلسطين ـ رفح ـ مدرسة بئر السبع الثانوية

● **الاسم** : عبد الرحمن أحمد السافزلى « ١٨ سنة »
العنوان : ليبيا ـ طرابلس الغرب ـ ٤ شارع زاوية الدهمانى

● **الاسم** : على عبد الله باوزير « ١٨ سنة »
● **العنوان** : المكلا ـ المدرسة الثانوية للبنين ـ حضرموت

● **الاسم** : عبد القوى غالب الدمينى « ١٧ سنة »
العنوان : اليمن ـ تعز ـ شارع الجمهورية دكان رقم ٦٢

● **الاسم** : يوسف النفيس
العنوان : الكويت ـ تليفزيون الكويت قسم السينما ●●●

المجتمع

● **مبروك خطبة وقران**



الزميل احمد فؤاد يهنىء العروسين سيد صالح وليلى محمد



نبيلة محمد عبد الحليم وصلاح عبد الله



مبروك ميلاد عصام ومنال





مبروك ميلاد سناء عزت راجح وفايز نصيف نجيب ....





مبروك ميلاد محمد ابراهيم ومحمد صلاح ...



مبروك ميلاد انوار احمد الجندى



مبروك ميلاد غادة محمد البدرى



مبروك ميلاد عفاف عبد العال

● رزق جمعة ابراهيم وحرمه يتقدمان بالشكر الى اطباء مستشفى الدمرداش على عنايتهم الفائقة بهما اثناء العملية الجراحية

● عبد الحليم محمد مقبول .. يهنىء المقدم على زكى مالك بالترقية

● احتفل الرقيب اول كاتب اسماعيل السيد الشنوفى بعيد ميلاد نجله « احمد »

● احمد ابراهيم .. يهنىء شقيقه محمد ابراهيم الحلوانى بنجاح العملية



مغالطات وصفي التل

عندما وقع الاعتداء الصهيوني على قرية « السموع » جنوبي الخليل على الضفة الغربية من الاردن ، تصورت لبضع لحظات فقط .. ان رئيس الوزارة الاردنية السيد وصفي التل، سيدرك الخطر

الذي ارتكبه عندما وقف في وجه اجراءات القيادة العربية الموحدة ، وفي وجه اشتراك قوات عربية ــ عراقية او سورية او مصرية ــ في

الدفاع عن حدود الاردن ، وكذلك في وجه تجنيد ابناء فلسطين ضمن نطاق جيش التحرير الفلسطيني ..

لكن الذي حدث هو العكس ! .

وهو ايضا ان دل على شيء فانما يدل على جهل مطبق ، ومحاولة تزييف تافهة ومكشوفة ..

ولقد دهشت ايما دهشة وانا استمع الى تفاصيل المؤتمر الصحفي الذي عقده وصفي التل بعد الاعتداء بايام قلائل .. فقد خيل الى ان الذي يتكلم ليس رئيس حكومة ،

بل هو طفل مبتدىء يتلمس طريقه الى وسيلة ما يبرر بها خطأ ارتكبه فلا يوفق في الوصول الى الشكل المنطقي والمعقول ..

ذلك ان رئيس الحكومة الاردنية بدل اعترافه بالخطأ ، راح يحاول القاء اللوم على غيره ! .

فقد قال وصفي التل : ان الجبهات العربية لو فتحت النار اثناء الهجوم الصهيوني لخففت الضغط كثيرا عن قرية السموع !

وقال : ان المعركة كانت اختبارا للقيادة العربية الموحدة ! ..

وقال : ان الاردن كان في حاجة فقط الى تأمين الغطاء الجوي له !

اي بتعبير اخر ، كان وصفي التل يريد من القيادة العربية الموحدة ان تتدخل فورا ، ومن الجبهات

العربية ان تفتح نيرانها على طول خطوط الهدنة ، ومن طيران الجمهورية العربية المتحدة ان يسارع الى دك التجمعات الصهيونية التي

هاجمت قرية السموع ، والقرى المجاورة ..

والغريب ان الذي قال هذا الكلام ضابط سابق ، له على الاقل بعض الخبرة العسكرية ، بالاضافة

الى انه رئيس حكومة يعرف ، بحكم منصبه ، ما هو موقفه وموقف حكومته من القيادة العربية الموحدة،

وكم من مرة قيل له : ان الدفاع ضد الهجمات الصهيونية يجب أن يكون دفاعا منسقا ، معدا اعدادا صحيحا بالتعاون المخلص بين سائر الاطراف،

وان الاردن يملك اطول خط من خطوط القتال مع الصهاينة ، وتبعا لذلك يجب ان يكون الاستعداد فيه بالغا حد الكمال ..

وكان معنى هذا الكلام ان التعبئة في الاردن ضرورية ، وان تعزيز قوى الدفاع الذاتية ضروري ، وان القوات الاردنية تحتاج الى مساندة ..

وكان معناه ايضا ان القوات العربية مستعدة لهذه المساندة سواء من سورية او من العراق او من الجمهورية العربية المتحدة ، وان ابناء فلسطين يمكن ان يكونوا قوة

ضخمة لو سلحوا واعدوا وكانوا جزءا من جيش تحرير فلسطين ، ففي الاردن نحو ثلاثة ارباع المليون من الفلسطينيين يمكن أن يشكلوا قوة لا تقل عن سبعين الف مقاتل .. او خمسين الفا على اقل تقدير !

لكن وصفي رفض هذا كله ، بل هو رفض حتى مبدأ مرابطة قوات عراقية على مقربة من الحدود الاردنية تؤدي واجبها في حال تعرض الاردن لهجوم معاد ..

رفض وصفي التل هذا كله ، ثم

جاء اليوم يتساءل : اين القيادة العربية الموحدة ؟ .. اين الغطاء الجوي ؟ . اين نيران الجبهات العربية ؟ .

على ان الكلام الذي قاله وصفي التل في مؤتمره الصحفي ليس جديدا .. لقد سبق ترديده في بعض الصحف الاردنية ، مما يدل على أن ثمة

تعليمات باثارة هذه الموضوعات بالذات بأمل التنصل من مسئولية ما حدث والقائه على كاهل الجبهات العربية الاخرى ! .

من ذلك ما قالته صحيفة «المنار» مثلا عندما تساءلت : الم يكن الهجوم على السموع كافيا لكي تنفذ سورية

تهديداتها باعلان الحرب الشعبية على الصهاينة ؟ .. لماذا لم تفتح الجمهورية العربية المتحدة جبهة في

الجنوب ؟ .. لماذا لم ترسل قواتها الجوية لدك تل ابيب ورحابوت

والقدس المحتلة ؟ . لماذا لم يزحف جيش تحرير فلسطين ويرسل قواته من سورية لتدخل الجليل وتلتقي مع

عرب الجليل الذين يحاول الصهاينة اقتلاعهم من ارضهم وقراهم ؟ .

اي ان الكلام نفسه الذي قاله وصفي التل ، قالته جريدة المنار

قبل عقد المؤتمر الصحفي بيومين .. مما يدل على أن رئيس الحكومة الاردنية اراد اثارة امور في حقيقية

لتغطية الاثر ما حدث في الخليل

الجنوبي .. لكن هل كان وصفي التل يتصور انه بمثل هذه التصريحات يمكن ان يقنع الجماهير العربية

بان مسئولية الجبهات العربية هي اكبر بكثير من مسئوليته ؟ .

انه وصحفه يتساءل : لماذا لم تنفذ سورية تهديداتها ؟ .. ووصفي التل هو نفسه الذي كان منذ نحو

شهرين يهدد سورية بفتح حدودها بدباباته ويقول ــ وسورية معرضة

لتهديدات صهيونية كثيرة ــ اذا دخل جندي مصري واحد الى سورية فانه ــ اي هو ــ لن تقف مكتوف الايدي !!

هل نسي وصفي التل انه هو الذي منع تعبئة ابناء فلسطين في

جيش التحرير ؟ . ومنع تزويدهم بالسلاح وتدريبهم ليوم كيوم

السموع او ليوم كيوم التحرير ؟.
هل نسي هذا حتى يتساءل هو وصحفه : لماذا لم تدخل قوات جيش التحرير من سورية الى الجليل وتلتقي مع عرب الجليل

الذين يحاول الصهاينة اقتلاعهم من ارضهم وقراهم ؟ ..

اذا كان رئيس الحكومة الاردنية يعرف ان الصهاينة يريدون اقتلاع عرب الجليل من اوضهم وقراهم ، لماذا اذن منع تسليحهم ؟ . لماذا اذن

رفض زيادة طاقتهم الدفاعية ورفض كل طلب لمنظمة تحرير فلسطين بشأن جيش تحرير فلسطين ؟ . هل يكفي

ان يقول اين الجبهات العربية واين الغطاء الجوي ؟ . هل اتخذ هو اي اجراء ضد الهجوم الصهيوني ؟ .

اين كانت دباباته التي كان يريد مهاجمة سورية بها ، والتي هاجم بها فيما بعد ابناء فلسطين ؟

لقد كان رئيس الحكومة الاردنية مطلعا على تحشدات الصهيونيين

وتحركاتهم .. وكان يتوقع هجوما ، وان كان قبل ذلك ببضعة ايام يتوقع الهجوم على سورية ..

اما كان الموقف يستوجب منه اذن الاتصال بالقيادة العربية الموحدة

طالبا اليها التدخل في حال وقوع الاعتداء ؟ كيف تتدخل القيادة

العربية الموحدة وحكومة الاردن تمنع عنها اي نشاط عسكري ؟ . كيف يتدخل سلاح الجو العربي والحكومة الاردنية تعلن في مناسبات عديدة

انها لا تحتاج الى احد او ترفض اية مساعدة ، كما ترفض مساعدة سورية في حال تعرضها للعدوان ..

لقد زعم وصفي التل ان الخطوط الامامية في الاردن مسلحة اكثر من تسليح اي بلد عربي مجاور ! .

اتراه يمزح ؟ .. وهل الموقف يحتمل مزاحا ..

ماذا تعني اذن احتجاجات الشعب مطالبة بتسليح الخطوط الامامية ؟. ماذا يعني قيام المظاهرات واعتقال المتظاهرين ؟ . اكان الصهاينة

يستطيعون ان يفعلوا ما فعلوا في السموع لو كان كلام وصفي التل

صحيحا ؟. اكان في وسعهم ان يدمروا مائة وخمسة وعشرين منزلا خلال ثلاث ساعات فقط ؟ . ماذا

يعني هذا التدمير الواسع ؟ . الا يعني ان منطقة الخليل ــ على الاقل ــ خالية من اي استعداد دفاعي ؟.

على اية حال .. نحن لسنا الان في مجال التقريع ، وما كنت لاتعرض الى مثل هذا الموضوع لو لم يحاول وصفي التل التجني على الحقيقة

والواقع بدلا من ان تثيبه المعركة الى رشده وتدفع به الى تلافي اخطائه !. لكن انى لوصفي التل ــ

وهو من يعرفه كل مواطن عربي معرفة جيدة ــ ان يجد في نفسه الجرأة على مواجهة الحقيقة وعلى

الاعتراف بما جنت يداه ، ليس على سكان قرية السموع وقرى الخليل الجنوبي فحسب .. بل على قضية تحرير فلسطين ككل . ●●●

كل أسبوعين مرة ١

● عندما فاجاتنا الامطار الثلجيـة لاول مرة منذ سنوات بعيدة عاش الكثير منا فى ذعر لان طبيعتنا الهادئة الحانية لم تعودنا هذه القسوة

... ان طبيعتنا الطيبة تحيطنا بالاستقرار وتتفنن فى رسم اجواء من الهدوء والرتابة ..

تلك الطبيعة لم ترحم فى الاسابيع الماضية مناطق كثيرة من العالم ومنها ايطاليا التى دمرت العواصف والفيضان مدينة فينسيا وكل مظاهر الحياة فى دلتا نهر البون حتى ان الحكومة

الايطالية قد اعتمدت ٣٨٧ مليون جنيه استرلينى لاعادة بناء المناطق التى لم ترحمها الطبيعة ... لم ترحم بشرها ... ولم ترحم ايضا حيوانها

كما تعبر الصورة المنشورة « للقطة المذعورة !! » ... على هذه الصفحة ..

ان طبيعة بلادنا وادعة لا تعرف معنى القسوة ... فلنعذرها اذا افلت منها الزمام مرة كل عشرات السنين !

***

● اى فيلم فاشل تستطيع الشركة التى انتجته ان تجعل منه فيلما ناجحا مدرا لاكبر قدر من الايراد ... على الشركة ان تضع على باب دار العرض لافتة صغيرة مكتوبا عليها « للكبار فقط ! »

***

● انظر الى واجهة محلات هانو الكبرى ستجد « كوب » القماش من الصوف الانجليزى الرجالى يباع ب ٤٠ جنيها .. وعليك ان تمشى قليلا لتجد فى واجهات المحلات المجاورة «الكوب» من الصوف المصرى يباع ب ١٢ جنيها .. الذوق ... واللون .. والنسيج لايفترق .. الذن مجنون ومخبول من يدفع ٤٠ جنيها فى شراء « الكوب » الانجليزى .. ومتاسف !!

***

● بعض تجار السوق السوداء يخرجون لنا السنتهم وهم يعرضون بعض انواع ياميش رمضان باسعار تطعننا فى قلوبنا وفى جيوبنا .. حملة سريعة من محافظ القاهرة الجرىء قد تقضى على هذه السوق السوداء وتشعرنا ان عباد الله امام رمضان المبارك سواسية كاسنان المشط كما قال القدامى !!!

***

● رغم ان الجنس هو صلب الموضوع ومحوره فى القصص الاربع التى يتكون منها فيلم « منتهى الخيانة » فان دقة السيناريو وانتقاء الفاظ الحوار وعدم الاكثار من الحركات المبتذلة لم تشعر المتفرج بسطوة الجنس على قصص هذا الفيلم !

***

● احترت مع المدربين والجمهور فى امر اللاعب اللامع الكبير حمادة امام .. مباراة كمباراة الزمالك والسكة جعلته يتربع فوق قمة القمم الكروية ... ومباراة اخرى لا يحس له بوجود فى الملعب ... كم يتمنى عشاق الكرة ان يستمر تالق النجم الكبير حمادة امام وان يظل دائما فوق قمة القمم الكروية !



القطة المذعورة فى الفيضان

● اعلان جديد ابتكرته مؤسسة فنون المسرح والسينما عندما اعلنت فى الجرائد اليومية عن مسرحية عسكر وحرامية قالت فى الاعلان ... « عسكر وحرامية على مسرح الجمهورية دخلت اسبوعها الثالث بارقام قياسية..شكرا لجمهورنا الواعى !! » ... نفاق جميل للجمهور .. فى صورة اعلان رقيق ؟

***

● يجب ان يعلم كل لاعب كرة يتعمد كسر نجم من نجوم الكرة الجدد انه يرتكب جريمة فى حق الوطن .. كل لاعب جديد صاعد ثروة قومية فى حاجة الى ان نرعاها ونحافظ عليها

● قرات ان الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة قد كرم فى حفل كبير ٦٠٠ من الموظفين والكتاب والعمال والاطباء المحالين على المعاش فى وزارة الصحة عامى ٦٥/٦٦ .. تقليد جميل نادينا به اكثر من مرة على هذه الصفحة عندما استعرضنا الخطابات الجارحة التى ترسلها الوزارات الى المحالين على المعاش .. ان الموظف المحال الى المعاش انسان وهب عمره للعمل الحكومى وفى هذا تضحية لا تقدر بمال !! فما احوجه الى كلمة حلوة وهو يودع عمله الوظيفى !!

***

● طرف القلم المسه فى قلبى لاقول فى رثاء مثل من امثال الوفاء والاخلاص والرجولة والكرامة القول .. « رحم الله عبد المنعم الديب مدير اتحاد كرة القدم ... »

***

● مسرح الريحانى يمر الان بفترة عصيبة من حياته .. بعد وفاة الريحانى .. كانت ازهى ايام هذا المسرح العتيد .. الوقت الذى اجتمع على خشبته اربعة فنانين كبار يبدا اسمهم جميعا بحرف العين .. عباس فارس .. عادل خيرى .. عبد العزيز احمد .. عدلى كاسب .

***

● تغير اسم قرية الخواجات بالفيوم الى قرية « بطن اهرنت » .. اننى افهم معنى كلمة الخواجات ولا افهم معنى كلمة « بطن اهرنت »!

***

● نشرت الصحف ان « عرضحالجى » عمره ٥٧ سنة تزوج ٤٣ مرة وقد طلق ٤٢ زوجة واطول فترة قضاها مع زوجة هى ١٥ يوما .. يجب ان ننظر الى هذا الخبر بعين تختلف كل الاختلاف عن عين الاثارة ...

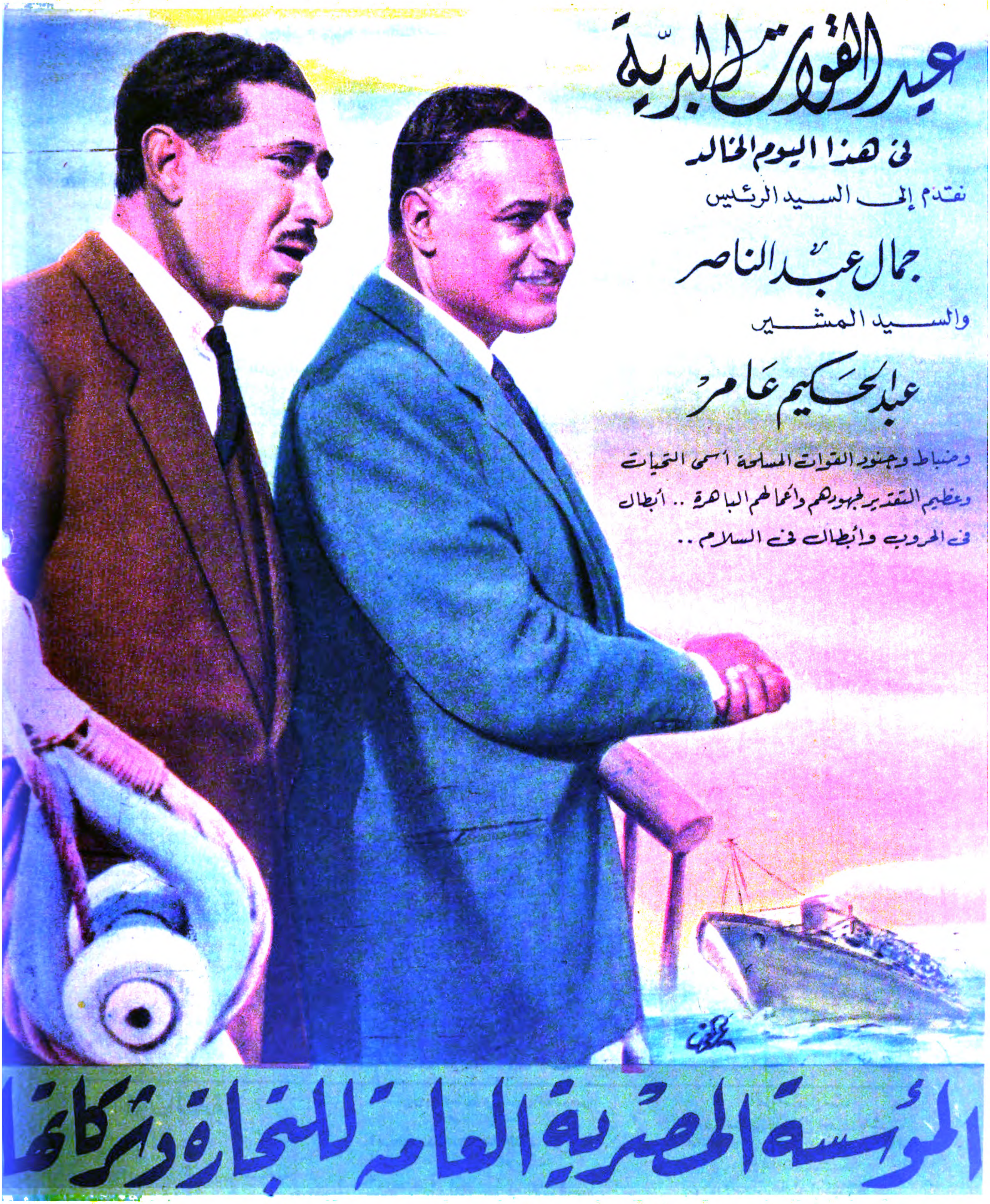
هذا الرجل فى نظرى مجرم طليق يرتكب جرائمه فى حرية .. وفى حماية المجتمع .. انه مجرم يحمل فى يده معولا يهدم به كل مقومات المجتمع الجديد .. انه يقذف الى مجتمعنا الصاعد بمجموعة من النفايات الانسانية فى صورة ٤٣ زوجة يائسة محطمة سوداء المستقبل وبمجموعة من الابناء الحيارى اصحاب النفوس المهتزة المريضة .. هذا الرجل يجب ان يبعده المجتمع الصاعد عن رحابه .. يجب ان يدخل السجن رغم القانون الذى يحمى جرائمه !! ●●●

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مديرا المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥/٢٤٦٢٧/٢٤٠٣٠ - ص ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤


عيد القوات البرية
فى هذا اليوم الخالد
نتقدم إلى السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
والسيد المشير
عبد الحكيم عامر
وضباط وجنود القوات المسلحة أسمى التحيات
وعظيم التقدير لجهودهم وأعمالهم الباهرة .. أبطال
فى الحروب وأبطال فى السلام ..
المؤسسة المصرية العامة للتجارة وشركاتها